هلموا لمظاهرة اول ايار التقليدية الكفاحية تحت اعلام لجنة اول ايار

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד — الثمن ٢٥ أغورا — המחיר 25 אגורות — Al-Ittihad

الخميس
٢٢ نيسان ١٩٦٥
٢٠ ذي الحجة ١٣٨٤
23 ניסן 5725
22.4.1965
No. 99 Vol. XXI
العدد ٩٩ السنة ال ٢١

قبرص تشتري صواريخ سوفييتية

نيقوسيا — نشرت الصحف اليونانية ان الحكومة القبرصية قد اشترت من الاتحاد السوفييتي صواريخ مضادة للطيارات بسعر زهيد وبقيمة ثلاثة ملايين جنيه استرليني . وقالت هذه الصحف ان الرئيس عبد الناصر قد اعرب عن استعداده لتلبية طلب رئيس قبرص ، مكاريوس ، بنقل هذه الصواريخ الى الجزيرة بحراسة زوارق الطوربيد وكذلك تزويد قبرص بخبراء مدربين لتشغيل هذه الصواريخ على ان يواصلوا تلقي رواتبهم من حكومة العربية المتحدة اثناء وجودهم في الجزيرة .

وفي اثينا اعلن وزير الخارجية اليونانية ان بلاده سترد بالمثل على تركيا اذا هي طردت اليونانيين المقيمين في تركيا فتطرد من اليونان الثمانين الف تركي الموجودين فيها .

مؤتمر المصالحة اليمني في ٢ ايار

صنعاء — اعلن رئيس الحكومة اليمنية الجديد ، نعمان ، ان حالة الطوارئ في البلاد ستنتهي في القريب العاجل وان المحاكمات العسكرية التي كانت تجري حتى الآن قد الغيت . وقال رئيس الحكومة ايضا ان مؤتمر المصالحة الذي سيشترك فيه زعماء القبائل الموالية للنظام الجمهوري والنظام الملكي البائد سيعقد في الثاني من ايار المقبل . واعرب السيد نعمان عن رغبة حكومته في توطيد دعائم السلام في البلاد .

ولما سئل رئيس الوزراء عن موقف حكومته من بقاء القوات العربية في اليمن قال ان هذه القوات باقية في اليمن بناء على طلب الشعب اليمني نفسه

ديغول يؤيد حلا سلميا لفيتنام وشاستري يطلب وقف غارات امريكا

هانوي تقول : لا حل بدون اشتراك ممثلي جبهة التحرير الوطني في فيتنام ... الاتحاد السوفييتي يعلن ان المتطوعين السوفييت تحت طلب حكومة فيتنام .. والبرلمان الصيني يدعو الى كافة الاستعدادات لارسال المتطوعين اذا شددت امريكا عدوانها ... راسك يؤكد عزم امريكا على الاستمرار في العدوان ...

باريس — تزداد الاصوات المطالبة بوقف العدوان الامريكي الاثم على فيتنام ، في شتى ارجاء العالم . وتشتد عزلة امريكا في الميدان الدولي بسبب سياستها الخطرة التي تهدد السلام في جنوب شرقي اسيا وفي العالم كله . فهي من الناحية الواحدة تواصل غاراتها الوحشية على فيتنام الشمالية وتضرب الامنين بقنابل النابالم المحرقة والغازات الخانقة . ومن الناحية الثانية تدفع ضريبة كلامية عن .. السلام .

كوسيغن يحذر

وقد كان رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي ، كوسيغن ، في مساء الاثنين الماضي قد اعلن تنديده الشديد بالعدوان الامريكي وحذر امريكا من ان استمرارها في غاراتها الوحشية سيجر ردا عليه بنفس الاسلحة .

وسبق ان اعلن الاتحاد السوفييتي في بيانه المشترك الجديد مع وفد حكومة فيتنام ان الحكومة السوفييتية على استعداد لارسال المتطوعين السوفييت عندما تطلب حكومة فيتنام ذلك . — ونشرنا موجز تصريح كوسيغن في عدد الاتحاد الماضي — .

واليوم يعلن ديغول ، في بلاغ رسمي ، جوابه على المذكرة التي كانت سبع عشرة دولة من دول عدم الانحياز قد ارسلتها الى كل الاطراف المعنية بقضية فيتنام . وقال ديغول في جوابه ان ما تضمنته هذه المذكرة من نتائج وخلاصات ايتفق مع الموقف الذي تنتهجه فرنسا منذ سنوات لتسوية النزاع في فيتنام بطرق سلمية وكما هو معروف فان فرنسا كانت قد دعت مؤخرا الى عقد مؤتمر عالمي لايجاد تسوية سلمية للقضية الفيتنامية بالمفاوضات كذلك فان ديغول كان قد اعرب منذ مدة عن ان سياسة امريكا في فيتنام قد تؤدي الى الحرب وان فرنسا تؤيد تحييد هذه الدولة .

تتوفر الا بعد جلاء القوات الامريكية عن فيتنام تماما . وقال القرار ايضا . ونحن سوية مع الشعب الفيتنامي

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

البرلمان الصيني يدعو الى التطوع

ودعا البرلمان الصيني مواطني البلاد الى القيام بكافة الاستعدادات تمهيدا لارسال متطوعين لمساندة الشعب الفيتنامي اذا شددت امريكا عدوانها واذا طلب الشعب الفيتنامي المساعدة من الصين . واعرب البرلمان عن امله في ان تقوم في العالم حركة شعبية واسعة ترغم امريكا على الجلاء عن فيتنام وعن كافة اجزاء الهند الصينية ومن كل مكان تحتله قواتها . وجاء في هذا القرار ان الظروف لايجاد تسوية سياسية لقضية فيتنام لن

قرارات الاجتماع العشرين للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

عقد في ١٣ و١٤ نيسان ١٩٦٥ الاجتماع العشرون للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بكامل هيئتها وباشتراك اعضاء لجنة الرقابة المركزية .

وفي بداية الجلسة ابن الرفيق صموئيل ميكونيس ، السكرتير العام ، ابن الرفيق جورجي ديج ، السكرتير الاول لحزب العمال الروماني ، ووقفت اللجنة المركزية اجلالا لذكرى الفقيد .

والقى الرفيق ميكونيس بيانا ، باسم المكتب السياسي ، حول التحضيرات للمؤتمر الـ١٥ للحزب ، وحول بيان الـ١٩ حزبا شيوعيا التي اجتمعت في موسكو في بداية اذار ، وعن تاجيل انتخابات الهستدروت . وجرى نقاش بعد هذا اشترك فيه عدد من اعضاء اللجنة المركزية ولجنة الرقابة ، وقام الرفيق ميكونيس بتلخيص النقاش . والقت الرفيقة روث لوبتش بيانا حول التحضيرات لاول ايار واحتفالات الذكرى العشرين للانتصار على الهتلرية . وقد ترأس الاجتماع العشرين الرفيق وولف ايرليخ .

وقد اتخذت ، بعد التلخيص ، القرارات التالية :

١ — تقديم موعد المؤتمر الخامس عشر للحزب ، من ١٤ تموز الى ٢٢ حزيران ، نظرا لتاجيل انتخابات الهستدروت .

٢ — فتح منبر للتعليق على رؤوس الاقلام والقضايا الاخرى المتعلقة بالمؤتمر الـ١٥ على صفحات الصول همابه والاتحاد ، يشترك فيه رفاق الحزب .

٣ — التاييد التام لبيان الاحزاب الشيوعية الـ١٩ التي اجتمعت في موسكو ، والذي صدر في ١٠ اذار ١٩٦٥ . ان اللجنة المركزية تشارك المشتركين في اجتماع موسكو تقديرهم بان ما يوحد الاحزاب الشيوعية هو ، بدون شك ، اكثر من القضايا التي مختلف عليها ، وانه رغم الخلافات في الراي ، فان من الممكن والضروري العمل من اجل الوحدة ، في النضال ضد الاستعمار ، والتاييد التام لحركة تحرر الشعوب ، من اجل السلام والتعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة المختلفة ، وفي النضال من اجل المصالح الحيوية والتاريخية للطبقة العاملة . ان النشاط الموحد في النضال من اجل الاهداف المشتركة هو الطريق المضمون الى التغلب على الخلاف في الراي .

ان اللجنة المركزية توافق على ما جاء في بيان اجتماع الـ١٩ حزبا بان التحضير الواسع والشامل لمشاورات عالمية جديدة ، وعقدها في وقت ملائم ، ان هذا يلائم كل الملاءمة لمصالح الحركة الشيوعية العالمية ويخدم قضية التغلب على الخلافات ورص صفوف الحركة على اساس الماركسية — اللينينية والاممية البروليتارية .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ستواصل القيام بواجبها من اجل تعزيز الوحدة الماركسية — اللينينية للحركة الشيوعية العالمية في النضال ضد الاستعمار والامبريالية ، من اجل التحرر القومي والسلام والديمقراطية والاشتراكية .

٤ — الاحتجاج على الخطوة غير الديمقراطية والغاشمة التي قامت بها قيادة المباي بتاييد احدوت هعبودا ، بتاجيل الانتخابات العامة للهستدروت ، هذا التاجيل المنافي لدستور الهستدروت ولمصالح مئات الالاف اعضاء الهستدروت ، والمطالبة باجراء الانتخابات في الموعد السابق .

٥ — مواصلة الشرح والنشاط ضد الهجمات البربرية التي يقوم بها الاستعمار الامريكي في فيتنام ، ضد استعمال الغازات السامة ، ضد الاخطار التي تهدد السلام نتيجة لذلك ، ضد مؤامرات الاستعمار ومناوراته على منطقة الشرق الاوسط ، ودعوة جماهير الشعب الى اليقظة على ضوء التوتر والاخطار التي تهدد السلام والامن نتيجة لاشتداد النزاع الاسرائيلي — العربي حول مياه الاردن ، ومعارضة تهديدات الاوساط الحاكمة باستعمال القوة ردا على تنفيذ الدول العربية لمشروعها بتحويل مياه الاردن .

٦ — دعوة جميع رفاق الحزب ومؤسساته الى مضاعفة التحضيرات للمؤتمر الـ١٥ ، ودراسة رؤوس الاقلام ، وزيادة نشر الصحافة الشيوعية ومضاعفة الجهود لانجاح الحملة المالية ، والتضامن بين الطبقة العاملة وجماهير الشعب .

اعدادات كبرى لمظاهرة اول ايار في الناصرة

سلام الشعوب بحق الشعوب ، لا حرب يا اشكول
سلام لفيتنام - اخوة يهودية عربية تحطم الرجعية

الناصرة — لمراسل الاتحاد — الاعدادات والتحضيرات هنا وفي قرى الجليل تجري على قدم وساق لمظاهرة اول ايار عيد العمال العالمي — تحت رايات وشعارات لجنة اول ايار لعمال الناصرة وقرى الجليل .. وهذه المظاهرة ، التي اصبحت على مر السنين من اروع تقاليد العمال العرب ومن اكبر احتشادات الجماهير العربية في البلاد ، ستنطلق كعادتها ، من ساحة اول ايار في الناصرة ، في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم السبت الاول من ايار .

وتجري مظاهرة اول ايار في هذه السنة ايضا تحت شعارات لجنة اول ايار لعمال الناصرة والقضاء بعد ان افشلت القيادة المبائية الهستدروتية في المدينة المفروضة على العمال فرص المفاوضات التي جرت للقيام بمظاهرة مشتركة . فقد رفضت هذه القيادة المطالب العادلة التي تقدم بها الحزب الشيوعي وممثل لجنة اول ايار في هذه المفاوضات وهي : المساواة في قيادة المظاهرة بين جميع احزابها العمال ورفع الشعارات التي تعبر عن مصالح جماهير الناصرة والقرى . لقد اراد قادة المباي السيطرة على المظاهرة ، قيادتها وتنظيمها وخطبائها وشعاراتها الامر الذي لا يمكن لجماهير العمال في الناصرة والجليل التي سارت دائما تحت اعلام لجنة اول ايار ان تقره وتوافق عليه ..

رفض زعماء المباي في المفاوضات شعارات ترفعها اليوم قوى محلية وعالمية جبارة : كوقف العدوان الامريكي في فيتنام والكونغو ، والاعتراف بحقوق اللاجئين العرب والغاء الحكم العسكري ووقف هدم البيوت في القرى العربية وغير ذلك . وحتى الاقتراح الذي تقدم به الشيوعيون لتذليل العقبات حول الشعارات المختلف عليها — وهو اعطاء حق لكل حزب مشترك في المظاهرة تنظيم قطاع خاص تحت علمه من ١٠٠ — ١٥٠ متظاهرا يرفع فيه شعاراته الخاصة في اطار النضال من اجل السلام والاخوة اليهودية العربية وضد خطر الحرب — رفضته القيادة المبائية الانشقاقية .

ان عمال الناصرة وقرى الجليل يردون على هذا الموقف المبائي بالاقبال

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

«اسرائيل على عتبة انتاج السلاح الذري»

باريس — نشرت مجلة « جون افريك » التونسية ان افريل هاريمان قدم بعد عودته من اسرائيل الى الولايات المتحدة تقريرا سريا الى جونسون رئيس الولايات المتحدة يفيد بان اسرائيل قد تطورت في مجال البحوث الذرية الى حد يمكنها من انتاج قنبلة ذرية قريبا !!

واضافت المجلة : ان المفاعلة الذرية الاسرائيلية في ديمونة قد اقيمت بمساعدة وتاييد فرنسا والولايات المتحدة ..



تحتفل الانسانية التقدمية بالذكرى الخامسة والتسعين لميلاد لينين (١٨٧٠ — ١٩٢٤) — اقرا مقالا بهذه المناسبة على الصفحة الثانية

الولايات المتحدة تسلح اسرائيل مباشرة بعد انفضاح صفقات بون لاسرائيل

حكام اسرائيل يبدون «تفهما» لسياسة امريكا تجاه بعض الدول العربية

حيفا — مكتب الاتحاد — ستحصل اسرائيل على اسلحة من الولايات المتحدة ، اكثر مما كانت ستحصل عليه بواسطة المانيا الغربية — هذا ما كشفته مجلة «نيوزويك» الامريكية في عددها الاخير وهي تعلق على صفقات الاسلحة الامريكية الى اسرائيل وبعض الدول العربية .. وقالت المجلة ان الولايات المتحدة مضطرة الان الى تزويد حكام اسرائيل بالسلاح ، مباشرة ، بعد انفضاح طابق المانيا الغربية ، وتهديد الدول العربية لها بقطع العلاقات معها اذا واصلت تسليح اسرائيل ، والاعتراف بالمانيا الديمقراطية .

وتثير زيادة التسلح في المنطقة القلق وخاصة على ضوء الوضع المتوتر جدا في المنطقة نتيجة للنزاع الاسرائيلي — العربي ونزاع المياه . وقد علقت جريدة «واشنطن بوست» على هذا بقولها انه بعد هذا التسليح الهائل للمنطقة بالسلاح «العادي» ، فليس من المستبعد ان تكون الخطوة المقبلة هي طلب بعض دول المنطقة من الولايات المتحدة تزويدها بالسلاح

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

فرنسا تنسحب من حلف سياتو

باريس — ابلغت فرنسا بريطانيا رسميا ان وزير الخارجية الفرنسية ، موريس كودي — مورفيل ، لن يشترك في الاجتماع السنوي لمجلس وزراء دول حلف جنوب اسيا («سياتو») الذي سيعقد في لندن في الثالث من ايار هذه السنة .

وتقول الدوائر السياسية المطلعة هنا ان فرنسا قد تقطع علاقاتها في القريب مع هذا الحلف . والربط بين هذا الامر وبين تغيب وزير الخارجية الفرنسية عن اجتماع لندن المقبل واعلان فرنسا انها ستبعث مراقبا فقط الى الاجتماع .

وتذكر هذه الدوائر ان هذا الموقف الفرنسي يعبر عن تطلع الرئيس ديغول الى قطع علاقات فرنسا مع الحلف خطوة فخطوة لكي لا تتورط فرنسا بالاشتراك في حرب قد تنشب في فيتنام .

وجدير بالذكر ان المؤتمر الاخير الذي عقده حلف سياتو في نيسان من السنة الماضية في مانيلا قد كشف عن تناقضات وخلافات بين فرنسا وسائر اقطار الحلف — امريكا وبريطانيا واستراليا ونيوزلندا والباكستان والفلبين وتايلاند — سيام — في قضية فيتنام مما ادى الى ان يرفض وزير الخارجية الفرنسي التوقيع على البيان النهائي .

بورقيبة يؤكد ان السلام يستلزم ، اولا اعتراف اسرائيل بحق شعب فلسطين

تونس — «وهل اسرائيل مستعدة ان تعترف بحقوق العرب ، وبشكل خاص ، ان تنفذ قرارات الامم المتحدة بشأن تقسيم فلسطين واعادة اللاجئين ؟» — هذا ما قاله الرئيس التونسي حبيب بورقيبة ردا على اسئلة الصحفيين الامريكيين ، فيما اذا كان مستعدا لتلبية اقتراح ديان بان يتوسط هو — بورقيبة — بين اسرائيل والدول العربية لحل النزاع الاسرائيلي العربي . وبهذا اكد بورقيبة من جديد ان الطريق لحل النزاع الاسرائيلي العربي ، يستلزم اعتراف اسرائيل اولا بحقوق الشعب العربي الفلسطيني . وقال بورقيبة ان على اللاجئين الفلسطينيين ان يعلنوا موقفهم من قضيتهم . واجاب بورقيبة على سؤال احد الصحفيين فيما اذا كان مستعدا للتوسط بين المانيا الغربية والدول العربية ، ان احدا لم يطلب منه ذلك .. ومن جهة اخرى ، فان العلاقات لم تنقطع بعد بين المانيا الغربية والدول العربية وان ممثلي المانيا الغربية يقومون بهذه المهمة .

اجتماع وزراء الاعلام

عمان — قرر مؤتمر وزراء الاعلام في الدول العربية ، الذي عقد في عمان عدم نشر اي تفاصيل عن مشروع الدول العربية لتحويل مياه الاردن ، وعدم نشر اي معلومات عن اعمال القيادة العربية الموحدة للجيوش العربية الا ما يصدر عن القيادة نفسها .

هذا ، وقد وافق مؤتمر الاعلام العربي ، على اقامة اتحاد لوكالات الانباء العربية سيكون مركزه في بيروت . وستدرس ادارة هذا الاتحاد امكانية تأسيس وكالة انباء عربية عامة ، في نطاق اعمال الجامعة العربية

كوسيغن يؤكد

زيادة رفع مستوى معيشة الشعب مركز الاهتمام في البرنامج الخماسي الجديد

موسكو — اكد الكسي كوسيغن رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي ، في بيان امام لجنة التخطيط الحكومية ان زيادة وتيرة رفع مستوى معيشة الشعب هي الهدف الاساسي للبرنامج الصناعي الجديد للسنوات ١٩٦٦ — ١٩٧٠ .

وقال كوسيغن ان البرنامج الجديد سيضمن مضاعفة انتاج المواد الضرورية بكميات كبيرة ، وانه يجب ان تكون علاقة مباشرة بين الاجر ومضاعفة تحسين الانتاج كما اعلن الزعيم السوفييتي بان برنامج بناء المساكن سيعجل في تنفيذه .

وصرح كوسيغن بانه جرى تنظيم ادارة الصناعة العسكرية من جديد ، وسيجري قريبا تنظيم ادارة الصناعة والبناء بعد الدراسة الدقيقة لسير العمل في هذه المجالات .

في العالم

تدابير امريكية جديدة لتشديد الحرب

لندن — اعلن وزير الحربية الامريكية ، ماكنمارا ، بعد اجتماعه في هونولولو مع عدد من كبار العسكريين الامريكيين — اعلن عن تدابير جديدة لتشديد الحرب القذرة في فيتنام . وقال ان السفن الامريكية الحربية ستتعقب السفن المشتبه بها في خارج المياه الاقليمية لفيتنام الجنوبية لم تبلغ امرها «للسفن الحربية الفيتنامية الجنوبية» !! واضاف ان امريكا ستدرب مئة الف جندي فيتنامي جنوبي اضافي لمواصلة الحرب ضد قوات الفيتكونغ !

بدء الانتخابات السودانية

الخرطوم — جرت امس ، الاربعاء ، اول انتخابات عامة في السودان منذ نحو ٧ سنوات . وتجري الانتخابات في خمس مديريات شمالية وستستمر حتى مطلع الشهر المقبل ايار . اما ولايات الجنوب فما زال زعماء الاحزاب السياسية فيها يعارضون في اجراء الانتخابات الى ان يقر الوضع الدستوري لجنوب السودان . وقد وقعت اشتباكات في بعض مراكز الاقتراع في المديريات الشمالية بين انصار حزب الشعب الدمقراطي الذي يقاطع الانتخابات وبين افراد الشرطة وتقول يونايتدبرس ان ١٤ قد قتلوا بينهم ٤ من الشرطة و ١٠ من المدنيين وان اخرين جرحوا بينما اعتقل المئات .

تالبوت في اسرائيل

القدس — لمراسلنا — وصل الى اسرائيل ، امس فيليب تالبوت مساعد وزير الخارجية الامريكي ، الذي يقوم الان بجولة في بلدان الشرق الاوسط . وسيمكث في اسرائيل مدة ٣٦ ساعة .

وسيجتمع تالبوت اليوم برئيس الحكومة ليفي اشكول ووزيرة الخارجية غولدا مئير والمدير العام لمكتب وزارة الخارجية . وسيقوم بجولة في البلاد .

العلاقات بين اسرائيل وبون في الاسبوع القادم

الرباط — صاحب جرستماير رئيس بوندستاغ — برلمان بون في اجتماع صحفي عقده امس في العاصمة الغربية هنا ان بيانا رسميا سيصدر في نهاية الاسبوع الحالي او في مطلع الاسبوع المقبل عن قيام العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والمانيا الغربية .

في الذكرى الخامسة والتسعين لميلاد لينين

لمحة موجزة عن حياة لينين واعماله

تحتفل الانسانية التقدمية في ٢٢ نيسان من كل سنة بميلاد فلاديمير ايليتش لينين المفكر والقائد الانساني الكبير، باني الحزب الشيوعي البلشفي، حزب ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى، وواضع اسس اول دولة اشتراكية - الاتحاد السوفييتي العظيم الذي يقف في طليعة الانسانية التقدمية في صبرها من اجل التحرر والقضاء على الاستعمار، وبناء الاشتراكية والسلام.

لم يلهم لينين بتعاليمه الخالدة وبتطويره المبدع للنظرية الماركسية عمال وفلاحي روسيا فقط، بل كان ولا يزال بكتاباته، وباعماله وباسلوب قيادته، علما خفاقا لجميع المضطهدين والمعذبين في الارض، للطبقة العاملة في العالم اجمع، للشعوب المضطهدة والمستعبدة في نضالها الى حياة جديدة والى التخلص من العبودية الرأسمالية والاضطهاد القومي، والى التحرر القومي والاجتماعي، الى الاشتراكية والسلام.

لقد ولد لينين في مدينة سيمبيرسك الروسية (اليوم تسمى اوليانوفسك على اسم عائلة لينين) في ٢٢ نيسان سنة ١٨٧٠ اي قبل ٩٥ عاما. وكانت عائلة لينين ذات تقاليد ثورية تحررية، فاخوه الكسندر اعدم سنة ١٨٨٧ على اثر اشتراكه في محاولة لاغتيال القيصر.

والتحق لينين سنة ١٨٨٧ بجامعة قازان لدراسة القانون ولكن سرعان ما اعتقل وابعد عن الجامعة ولكنه عاد اليها بعد سنة حيث بدأ في التعرف على الكتب الماركسية (قرأ «رأس المال») وفي مدينة سمارة سنة ١٨٨٩ جمع بين اعداده لامتحان الحقوق وبين نشاطه في حلقات لدراسة الماركسية. وهنا اقام لينين اول حلقة ماركسية.

وانتقل لينين الى بطرسبورغ سنة ١٨٩٣ بعد ان كان قد اجتاز امتحان الحقوق بتفوق وانخرط حال وصوله في حلقة الماركسيين وبسرعة احتل مكانه القيادي متمتعا باحترام زملائه الماركسيين وبحب وتقدير العمال الذين اخذ يتصل بهم ويحمل بينهم ناقلا اليهم التعاليم الثورية.

وكتب لينين سنة ١٨٩٤ كتابه الاول «من هم اصدقاء الشعب وكيف يقاومون الاشتراكيين الديمقراطيين» ففضح فيه دور من يسمون انفسهم زيفا اصدقاء الشعب وبين دور الطبقة العاملة القيادي واهمية نضالها من اجل تحررها وبين الدور الذي يقوم به الفلاحون ووصفهم بحلفاء الطبقة العاملة.

ونجح لينين في توحيد حلقات الماركسيين الروس في بطرسبورغ ووضع الاساس لاقامة حزب ماركسي ثوري.

وسجن لينين سنة ١٨٩٥ ونفي الى سيبيريا سنة ١٨٩٧ واستغل ثلاث سنوات نفيه للكتابة كتابه المعروف «تطور الرأسمالية في روسيا» الذي ظهر سنة ١٨٩٩. وعاد لينين من منفاه سنة ١٩٠٠ وبعدها غادر البلاد الى الخارج، حيث قام باصدار جريدة ايسكرا (الشرارة) التي اصبحت لسان الماركسيين الروس الثوريين ولعبت دورا هاما في الاعداد الفكري والتنظيمي لقيام حزب العمال الاشتراكي الديمقراطي الروسي.

وفي سنة ١٩٠٢ اصدر لينين كتابه المشهور «ما العمل» الذي وضع الاسس الفكرية للحزب الماركسي. وفي سنة ١٩٠٣ ضمن لينين عبر نضال قاس في المؤتمر الثاني للحزب ضد الانتهازيين، ضمن الانتصار الفكري للماركسية داخل الحزب ووحد حوله الماركسيين الثوريين الذين عرفوا بالبولشفيك (اي الاكثرية).

وفي كتابه «خطوة الى امام وخطوتان الى وراء» الذي صدر سنة ١٩٠٤ وضع لينين الاسس النظرية للحزب ... الموجهة للطبقة العاملة ... من اجل دكتاتورية ... ضد الانتهازيين المناشفة.

وامد لينين الحزب لثورة ١٩٠٥ التي شعر بقدومها واصدر مسح بليخانوف مجلة «فبيريود» (الى امام). وفي بداية ١٩٠٥ عاد لينين الى روسيا.. وفي كتابه «تكتيكان للاشتراكية الديمقراطية في الثورة الديمقراطية» الذي صدر في تموز ١٩٠٥ وضع لينين الاسس للتكتيك الثوري للحزب البلشفي واعطى مفهوما جديدا للقضية العلاقة بين الثورة البرجوازية والثورة والاشتراكية. واعلن لينين لاول مرة عن الثورة الاشتراكية التي ستتحقق لا على ايدي البروليتاريا المعزولة عن كل البرجوازية وانما على ايدي البروليتاريا ذات الاحلاف مع مختلف الفئات المستغلة والمضطهدة ...

وقد اضطر لينين الى مغادرة روسيا ثانية بعد فشل ثورة ١٩٠٥ وقام بجهود كبيرة لتوحيد الثوريين في سنوات اشتداد الرجعية ولتنشيط الحزب فكريا وتنظيميا وحمايته بنجاح مختلف عناصر الانهزامية والتصفية. وكتابه «المادية والانتقاد التجريبي» الذي ظهر سنة ١٩٠٩ وهو كتاب فلسفي شهير، لعب دورا كبيرا في هذا المضمار وفي توضيح اسس المادية الجدلية والتاريخية.

ولعب لينين دورا هاما في عزل الانتهازيين المناشفة عن الحزب وكان ذلك في مؤتمر براغ سنة ١٩١٢ اذ بدأ القائد اعداد جديد لحركة الطبقة العاملة. وبتوجيه لينين صدرت جريدة «البرافدا» الغراء في بطرسبورغ، وكانت اول صحيفة علنية للحزب. وانتقل لينين عندئذ من باريس الى كراكو في بولونيا (القسم الذي كانت تحتله النمسا) ليكون اقرب الى العمل الثوري في روسيا نفسها.

وعندما نشبت الحرب العالمية الاولى اعتقلت السلطات النمساوية لينين وانتقل بعد ذلك الى سويسرا.. وفي ربيع ١٩١٦ اصدر لينين كتاب «الاستعمار اعلى مراحل الرأسمالية» وهو من اهم كتبه، وكشف فيه خصائص الاستعمار وبنى النظرية الهامة التي اكتشفها حول التطور غير المتساوي للرأسمالية في مرحلة الاستعمار وبين امكان انتصار الاشتراكية التي تقف وراء تدهور النظام الرأسمالي الى اخر مراحله وابشع مراحله.

وفي كتاباته التي ظهرت اثناء وضع لينين الاساس الفكري للنظرية القائلة بامكانية انتصار الاشتراكية في بلد واحد. ودعا لينين القائد جماهير العمال في جميع الاقطار الاستعمارية لتحويل الحرب الى حرب اهلية على حكوماتها الرجعية الاستعمارية. وندد لينين بقادة الاممية الثانية الذين خانوا مبادئ الطبقة العاملة ومبادئ الاممية والتزموا بشعارات «الدفاع عن الوطن» - الشعارات التي ابتدعها المستعمرون في البلدان المتحاربة لجر عمال وفلاحي بلادهم الى الحرب الاستعمارية القذرة. وعمل لينين من خارج البلاد على تنظيم جماهير العمال والفلاحين في روسيا للاطاحة بالقيصر كالطريق الصحيح لوقف الحرب وانقاذ روسيا من براثن الحرب الاستعمارية الرهيبة.

وكانت ثورة شباط ١٩١٧، واطاحت شعوب روسيا بنظام القيصر وعاد لينين في ١٦ نيسان الى بطرسبورغ من خارج البلاد. وكان رجوع لينين حدثا هاما في حياة الطبقة العاملة الروسية وحياة الحزب ومستقبل الثورة. ففي نشرته المشهورة «موضوعات نيسان» وضع لينين برنامجا عبقريا للنضال من اجل انتقال الثورة الديمقراطية البرجوازية الى ثورة اشتراكية.

وبدأت البرجوازية واعوانها من المناشفة وغيرهم في ملاحقة لينين اذ شعروا فيه من قوة دافعة، فاصدرت الاوامر باعتقاله، فاضطر لينين الى الاختفاء، وقد اختفى مدة من الزمن في ضواحي بطرسبورغ متخفيا

اعداد هيئة تحرير «الاتحاد»

كعامل زراعي في احدى المزارع المجاورة ومنها انتقل الى فنلندا.

وفي هذه الفترة التي لم ينقطع فيها لينين ابدا عن توجيه الحزب والثورة كتب لينين كتابه المشهور «الدولة والثورة» طور فيه افكار ماركس وانجلس حول دكتاتورية الطبقة العاملة.

وفي تحليله الثاقب للاوضاع السائدة انذاك في روسيا شعر لينين بالايام الحاسمة وادرك الامكانية الكبيرة الموجودة لتطور الثورة. وفي شهر ايلول ١٩١٧ دعا لينين في مقالاته وفي رسالته الى اللجنة المركزية للتحضير الى الثورة الاشتراكية، ولاعداد الطبقة العاملة لاستلام الحكم.

في ٧ تشرين الاول ١٩١٧ عاد لينين من فنلندا سرا الى بطرسبورغ وفي العاشر منه اقرت اللجنة المركزية للحزب بعد بيان قدمه، برنامجها للثورة ولاستلام الحكم.

وفي ٢٤ تشرين الاول (التوسس) وصل لينين الى قصر سمولني في بطرسبورغ حيث قاد الثورة موجها ايامها سياسيا وعسكريا ومن هذا المقر التاريخي اعلن قيام حكومة العمال والفلاحين حكومة اول بلد اشتراكي. وفي المؤتمر الثاني لمجالس السوفييت قرأ لينين واقر المرسومان المشهوران: السلام والنداء لتوزيع الارض. وانتخب لينين في ذلك المؤتمر رئيسا لمجلس كوميساريي الشعب، اي رئيسا لاول حكومة قامت بعد انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى.

وبذل لينين كل ما لديه من طاقة وجهد جسماني وعقلي لبناء اول دولة اشتراكية. ووقف لينين على رأس الحزب ورأس الحكومة السوفييتية لاشغال مقاومة الرجعية من الداخل التي شنت حربا اهلية ضروسا وازمة التدخل الاستعماري المسلح الذي استهدف خنق دولة العمال والفلاحين في مهدها.

وفي اقسى الظروف واصعبها، في ظروف الجوع والتأخر، في ظروف نقص المواد الغذائية والامتعة العسكرية، في ظروف الحصار الاقتصادي والعسكري الهم لينين ملايين العمال والفلاحين الروس والاوكرانيين والتركمان والقرغيز والجورجيين والاذربيجانيين، وقادهم بواسطة حزبهم الشيوعي لتحطيم الرجعية في الداخل والاستعمار في الخارج.

وفي اب ١٩١٨ تعرض لينين الى محاولة اغتيال دبرها اعداء الثورة.. لقد جرح لينين جراحا بليغة في لينينغراد (بطرسبورغ سابقا) الا ان بنيته الصلبة تغلبت على جراحه وعاد الى العمل بكل طاقته وحيويته.

وبمبادرة لينين تأسست سنة ١٩١٩ الاممية الشيوعية الثالثة، لتضم خيرة منظمات الطبقة العاملة السياسية في مختلف اقطار العالم التي اختارت النظرية الثورية الماركسية وتعاليم لينين القائد نبراسا لها.

وبعد الانتصار في الحرب الاهلية وعلى التدخلين المستعمرين قاد لينين بكل طاقته لترميم اقتصاد روسيا ولوضع الاسس الاقتصادية للمجتمع الجديد.. وشعار لينين حول كهربة الاتحاد السوفييتي لا يزال يذكر حتى الان عندما قال «الشيوعية معناها - حكم السوفييت مع الكهرباء». ووجه لينين الانتقال من «الشيوعية العسكرية» الى «السياسة الاقتصادية الجديدة» التي كانت مرحلة انتقال لبداية البناء الاشتراكي.

وبينما استنفدت واجبات لينين الادارية بصفته رئيس الحكومة وقائد الحزب طاقات جسمانية وفكرية لا حد لها، اذ كان يشتغل نشاطا لسهر الليالي الطوال وينام في غرفة بالقرب من مكتبه في السمولني خلال مدة طويلة، فلينين لم ينقطع عن حقل العمل الفكري وكان ذلك عام ١٩٢٠ عندما اصدر كتابه المعروف «مرض الطفولة اليساري في الحركة الشيوعية» ويعتبر هذا الكتاب من اسس اللينينية العمل الاستراتيجي والتكتيكي لدى الحركة الشيوعية.

ففي خطبه وفي كتاباته وتقاريره الكثيرة في اجتماعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وفي مؤتمراته وضع لينين الاسس لبناء المجتمع الاشتراكي، ولسياسة الاتحاد السوفييتي الدولية.

ان السياسة الخارجية السوفييتية سياسة الدفاع عن السلام والنضال ضد الاستعمار والانتصار للشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها، سياسة ضمان افضل الاوضاع العالمية لتقدم الاشتراكية وحرية الشعوب واقتلاع جذور الاستعمار والرأسمالية هذه السياسة تمتد جذورها بعيدا الى لينين الى نظريته وتعاليمه وتوجيهاته الخالدة.

ان الجهد الكبير الذي كان يبذله لينين، والايام القاسية الصعبة التي مرت عليه خصوصا قبل الثورة قد اسرعت بلينين الى الموت. وعلى الرغم من مرضه، الذي الم به منذ ١٩٢٢، فقد بقي لينين يعمل، يوجه ويكتب ويزور العمال في المصانع والفلاحين في القرى مستمعا اليهم وموجها اياهم، حتى وافاه الموت في ٢١ كانون الثاني سنة ١٩٢٤. وقد دفن لينين في الساحة الحمراء في موسكو حيث اودع جثمانه في موزيليوم يقصده الوف الزوار يوميا

(البقية على ص ٥ عمود ٧)

لينين يحادث العمال والجنود في الساحة الحمراء..

سائق لينين يتحدث :

٦ سنوات في صحبة لينين

التقيت بلينين بعد يومين اثنين من ثورة اكتوبر، في التاسع من تشرين الثاني سنة ١٩١٧. فقد استدعتني اللجنة النقابية في «الكراج» الذي كنت اعمل فيه وقيل لي: اختر افضل سيارة وخذها الى سمولني في الصباح فانت ستكون سائق لينين.

ذهبت الى سمولني. كل من حولي عمال مسلحون وجنود يجيئون ويذهبون..

وحاولت ان اتخيل كيف سيكون قائد الثورة. ولكن رجلا قصير القامة يرتدي معطفا اسود ذا ياقة مطرزة اقترب مني، وفتح الباب. ولما وصل مد يده نحوي وقال: «انت الرفيق جيل» ؟ .. «ان اسمي هو لينين».

في ذلك اليوم نقلته مع عدد من زملائه الى اجتماع كبير للعمال والمثقفين في منطقة بيتروغراد. لقد قوبل خطابه بعاصفة من الحماس والهتافات. وبعد الاجتماع قال لي: «اذهب وكل واشرب كاسا من الشاي فاكون انا مشغولا مدة من الوقت».

طوال السنوات الست، التي عملت فيها مع لينين، لم ينس هذا القائد الكبير ابدا امر تناولي لغدائي او السؤال عن صحتي.

الاعتداء على لينين

كانت الحرب الاهلية في ذروتها. العمال والفلاحون الذين انهكتهم الحرب الاستعمارية يحاربون في جبهات الحرب الاهلية ضد التدخلين والحرس الابيض ويدافعون عن جمهوريتهم، عن ثورتهم.. وكان العدو متوحشا وحاول ان يعرقل كل شيء. وكانت هناك الانفجارات والاغتيالات.

ولم يتوقف لينين عن الذهاب الى الاجتماعات. وكانت ابواب المصانع والمعامل التي يخطب في عمالها مفتوحة على مصاريعها لكل شخص.

وحياة لينين كانت دوما في خطر.. اما هو فكان يرفض ان يرافقه حراس.. وذات مرة لمح مفيض المسدس المعلق في حزامي فقال مازحا ولكن بتصميم: «لماذا انت في حاجة لهذا الشيء المخيف؟ ضعه بعيدا في اي مكان»

وفي ذلك اليوم التعس، الثلاثين من اب، زار لينين مستودعا للقمح كان قد خطب في عماله، متوجها نحو «مصنع متشلسون». كان على عجل، فقد كان عليه ان يحضر اجتماعا للحكومة يعقد ذلك المساء في مكتبه. ولما اوقفت السيارة غادرها مسرعا نحو احد ورشات المصنع، واقتربت مني امرأة تحمل محفظة صغيرة سألتني:

- اهذه سيارة لينين؟

كنت معتادا ان لا اخبر احدا عمن يركب معي في السيارة. ولهذا فلم اجبها سألتني ثانية وفي لهجتها استياء:

- انك سائق ولا تعرف من يسافر معك في السيارة! ان هذا لغريب..

واتجهت هي نحو الورشة التي يجري فيها الاجتماع.

وبعد الاجتماع خرج لينين يحيط به العمال. ولما كان يتقدم نحو السيارة كان يجيب على اسئلة العمال حول التموين والاغذية..

ولما كان على وشك ان يضع قدمه على حافة باب السيارة، دوت اول طلقة. المرأة التي سألتني قبل مدة قصيرة كانت تقف في المقدمة وتطلق الرصاص على لينين. ودوت الطلقة الثانية. واندفعت نحو المرأة. لم يكن في مقدوري اطلاق النار فقد خفت ان اقتل بعض العمال.

ومزقت الصمت الميت صيحات: «قتل لينين». وطارد الجمهور القاتلة.. ولم يفقد الجمهور وعيه، وانطلقت هتافات: خذه الى اقرب مستشفى».

ولما سمع لينين ذلك ردد: «الى البيت.. الى البيت».

ولما عدنا الى الكرملين رفض ان نساعده وصعد وحده الى الطابق الثاني مع انه كان ينزف دما. وقد وجد القوة ليطمئن اقاربه: «لا شيء.. لا شيء.. جرح بسيط في الذراع»

وتعاقبت ايام عصيبة لم تكن ان لينين سيعيش. فقوة صحته والعناية الكبيرة التي تلقاها حققتا المعجزة. وعاد قائد الثورة الى اعماله. وبعد اشهر معدودة ذهب الى المصنع «متشلسون» حيث القى خطابا

- «كيف الصحة ايها الرفيق لينين؟» - كان يسأله العمال

- ممتازة.. اشكركم..

كان لينين لا يجارى في العمل.. ولكنه كان يعرف كيف يستريح ايضا

الراحة

كان لينين يعتبر الخروج الى الريف في ايام الاحاد افضل انواع الراحة. وفي ايام الربيع كنا نصطاد الدجاج البري. وفي الصيف كنا نقوم بجمع نبات الفطر. وفي الخريف نعود الى الاصطياد. وكان لينين صيادا ماهرا.

وفي احد ايام الاحاد من شهر كانون الاول سنة ١٩٢٠ تحدث لينين بالتلفون مع «الكراج»:

- رفيق جيل! اريد ان نسافر بعيدا غدا. لنتقل الى مسافة ٧٠ كيلو مترا فهل زحافتك الالية جاهزة؟

وسافرنا في الصباح. كانت درجة الحرارة ٢٠ درجة تحت الصفر، وهبت رياح زمهرير شديدة. وفجأة وبعد ان اجتزنا محطة قروية، تعطل مولود الزحافة لم اخذ الماء في «الراديتر»، يتجمد! وازداد الجو سوءا. فقررنا العودة، مشيا الى المحطة والسفر الى موسكو بالقطار. ولكن قيل لنا، في المحطة، ان ليس هناك قطارات ذاهبة الى موسكو سوى قطار بضائع. واقترح ضابط المحطة الذي يعرف لينين استدعاء قاطرة خاصة من موسكو لنقل لينين.

- «ولماذا قاطرة خاصة؟ سأل لينين». سنسافر في قطار البضائع فلا تتعبوا انفسكم ايها الرفاق.

وانتظرنا على الرصيف مجيء القطار. وهدأت الرياح غير ان البرد اشتد كثيرا. ولما جاء القطار صعدنا الى «عربة» الحراسة. كانت دافئة فيها اشتعلت مدفأة صغيرة.. تحدثنا الى ان وصلنا موسكو.

يحب الاطفال كثيرا

لقد احب لينين الاطفال كثيرا. وفي ايامه الاخيرة كانت تصله رزم المواد الغذائية من مختلف المدن والقرى:

- رزمة اخرى من المواد الغذائية قد وصلت ايها الرفيق لينين - كان يقال له فيجيب.

- اقبلوها بالطبع ثم ارسلوها حالا الى مستشفى الاطفال. ان تنسوا ذلك!

وفي اليوم التالي كان يسأل: لم تنسوا ارسال الرزمة، اليس كذلك؟

وذات مرة ارسل بعض الصيادين سمكة كبيرة هدية للينين. وقالت مديرة التدبير المنزلي: «ما اطلها.. انها ستكفينا عدة ايام» ..

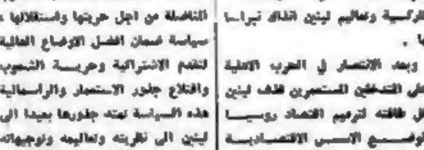
ودخل لينين المطبخ ورأى السمكة فقال: سمكة مدهشة! ممن جاءت؟ ولما علم بالامر قال: «انسيت تعليماتي؟ .. ارجوك ان تلفيها بالورق وان ترسليها الى مستشفى الاطفال». ونفذت تعليمات لينين.

وخرجنا مرة الى الريف لجمع نبات الفطر. والتقينا بفلاح عجوز. وتبادل الفلاح الحديث مع لينين لم قال بعد الحديث وهو يصافح لينين مودعا..

- اتدري؟ يقولون ان شخصا اسمه لينين هو الذي يحكمنا الان. الم تعرف؟ لو كان لينين هذا كما انت عليه.. تصور كيف ستكون الحياة جميلة..

لقد انقضت سنوات طويلة منذ ان مات لينين غير ان الناس سيحبون دوما ذكراه..

لينين وزوجته ومرافقوه وسائقه في السيارة



مصاب برشح

بدأ القاضي النظر في قضية متهم من تل ابيب ولكن المتهم طلب من القاضي ان تجري المحاكمة في قاعة مغلقة.

ونظر القاضي في الاوراق الماثلة امامه وامعن النظر في التهمة المسندة الى المتهم.. فوجدها تهمة عادية لا تستحق اغلاق ابواب المحكمة واخراج المستمعين من القاعة فنظر الى المتهم وقال له ان الامر لا يستحق الاجراء الذي تطلبه. ولكن المتهم اجابه:

- انني مصاب برشح.. واخشى البرد ان بقيت الابواب مفتوحة.

المهور..

جرت في بيتحتيكفا قبل ايام محاضرة عن مشاكل الاسرة والزواج في البلاد..

وفي ختام المحاضرة قام احد الشبان العرب وحمل على غلاء المهور ووصفه بانه امر لا يناسب الحياة الجديدة كما طالب بسن قانون يحدد المهور ان لم يلغها..

وما ان جلس الشاب العربي حتى قام شاب يهودي..

وحسب الحاضرون ان له رايا في موضوع المهور، ولكن الشاب قال ان الشاب اليهودي ايضا يجابه مشكلة (الكدونة) وهي تشبه المهور وطالب بالغائها..

اختلاس على دفعات

اوقفت الشرطة في اوائل الاسبوع الماضي المدعو ربحون ليفوفتش مدير حسابات شركة «فيزوة» ؟ تل ابيب بتهمة اختلاس مبالغ من اموال الشركة.

وكانت الشركة المذكورة وكيلة شركة سيارات «فولسفاكن»، وسبق ان تورطت في ديون كثيرة حتى اضطر اصحابها الى بيعها الى راسماليين يهود اجانب.

اما المبالغ التي اختلسها فكانت على دفعات صغيرة. وقد انكر مدير الحسابات التهمة.

شرطي يساعد عصابة

اطلق سراح الشاويش شموئيل مصوتيلي بكفالة حتى المحاكمة بمبلغ عشرة الاف ليرة

اما التهمة التي استندت اليه فكانت مساعدته عصابة من لصوص الماس في تل ابيب في كسر صناديق الماس.

وقد اعترف بالوقائع غير انه انكر التهمة مدعيا انه لم يكن يعرف انه يقوم بدور الوسيط في عمل غير مشروع.

ومن المتوقع ان يقدم الى المحاكمة قريبا.

ستبقى مع اسمها القديم

يستطيع اي مواطن في اسرائيل ان يذهب الى مكتب تسجيل السكان في وزارة الداخلية ويعلن انه غير اسمه او اسم عائلته مقابل مبلغ قانوني وينشر ذلك في الجريدة الرسمية.

غير ان السيدة (طوفه شتند) من كيبوتس سفدوت في الجليل لم تستطع ان تغير اسم عائلتها الى اسم اختارته وهو رايخرت.

اما سبب ذلك فان السيدة المذكورة تزوجت في طقس خاص - غير ديني - عازي رايخرت ولذلك لن تستطيع حمل اسم زوجها.

وكان من الممكن ان يتم ذلك بسهولة لولا ان احد الموظفين سألها هل تغير اسمها كان بسبب الزواج.. وعندما اجابت بالايجاب رفض الموظف ذلك خصوصا وانها لم تبرز شهادة مصدقة من رجل دين

وتقوم السيدة طوفه اليوم باجراءات قانونية غير انها اصطدمت برفض الجهات المختصة - حتى محكمة العدل العليا - اعتبارها متزوجة.. لذلك ستبقى تحمل اسمها القديم.

يطعن حماته وزوجته

اختلف مسعود سويسه - ويبلغ الثامنة والعشرين من شدروت قرب مجدل عسقلان - مع زوجته ايضا وتشاجر معها، غير ان الزوجة لم تحتمل اهاناته فتركت منزلها وانتقلت الى بيت والديها.

وعشية عيد الفصح ذهب مسعود الى بيت حميه فبادر حماته روحاما يوغنين بالصراخ يتهمها بانها تحرض ابنتها.. وارتفع صراخه وثارت عصبيته حتى اخرج سكينين من جيبه وطعن المرأة في رقبتها ويدها.

اما الزوجة - فكانت في الحمام - فخرجت على صوت الصراخ.. وهنا بادرها بطعنة وهرب. وقد اوقفته الشرطة بتهمة محاولة قتل.

لم يكن جاسوسا

توقفت سيارة انيقة تحمل رقما سويسريا عشية عيد الفصح عند تقاطع خطوط سكة الحديد في طريق المسمية - نحشون، ونزل سائقها منها واختفى في الحقل..

وبعد لحظات خرج من جوف الظلام شرطيان اثار الشبهة في نفسيهما وقوف السيارة في ذلك المكان.. فاجريا تفتيشا في السيارة وفحصا مكان تقديمه في السيارة، وقلبوا اوراقه وجواز سفره.. فوجدوا ان فيه تأشيرات لدخول الاردن وسوريا ولبنان..

لذلك رأيا في الامر اسرار تجسس.. ولعلهما فركا ايديهما بسرور بالغ.. لانهما اصطادا صيدا دسما..

وعاد السائق.. واقتاده الشرطيان الى مركز البوليس فقال انه توقف في المكان وذهب الى الحقل ليقضي حاجة.. وانه كان في طريقه الى حفلة لمناسبة العيد في بئر السبع.

واتضح ان الرجل هو الدكتور منفرد كون وهو عضو مجلس النواب السويسري سابقا، وكان محامي المتهمين بالتجسس لصالح اسرائيل.

سوريا على الطريق الجديدة

بقلم خالد بكداش

احتفلت الجمهورية العربية السورية في السابع عشر من نيسان بالذكرى التاسعة عشرة لجلاء قوات الاحتلال الاجنبي . وننشر بهذه المناسبة ، مع بعض الاختصار ، مقال خالد بكداش السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري الذي صدر في مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» في عددها الثالث الاخير . وتصدر هذه المجلة في براغ بلغات عديدة تنقل آراء ومواقف الاحزاب الشيوعية وقادتها . ونحن ننشر هذا المقال الهام على مرتين هذه هي اولاهما . اما بقية المقال فسننشره في عدد يوم الجمعة المقبل من الاتحاد (٣٠-٤-٦٥)

(١)

احتدم النضال الطبقي في سوريا احتداما شديدا . وكانت نقطة الانطلاق فيه تلك المراسيم التي اصدرتها السلطات السورية في مطلع العام الجديد بتاميم اكثر من مئة مؤسسة راسمالية تاميما كاملا وجزئيا ، وقبل ذلك بايام اصدرت الحكومة السورية مرسوما بجعل جميع الموارد النفطية والمعدنية في البلاد ملكا للدولة ويمنع منح اي امتياز باستثمارها للشركات الاجنبية وكان ذلك ضربة لبرامج احتكارات النفط العالمية وخصوصا شركة كونكورديا الالمانية الغربية التي كانت تسعى لاخذ امتياز تحتكر بموجبه استثمار النفط السوري . وفي اواسط شباط تم تاميم بعض فروع الاستيراد كاستيراد الادوية والاغذية وغيرها ..

منذ اللحظة الاولى لنشوب معارك الشوارع في دمشق حيث سقط قتلى وجرحى تبين بشكل ساطع الطابع الوطني المعادي للاستعمار لهذا النضال الطبقي الناشب في سوريا .

ان معظم قادة الاخوان المسلمين وسائر الرجعيين من رجال الدين وممثلي الاحزاب التقليدية للبرجوازية الكبرى وكبار ملاكي الاراضي اعلنوا جميعا ما اسموه جهادا مقدسا ضد التحولات الاقتصادية والاجتماعية التقدمية تدعمهم دعما نشيطا الاوساط الاستعمارية الامريكية والبريطانية والالمانية الغربية .

في حين ان الشيوعيين وسائر انصار الاشتراكية وجميع التقدميين على اختلاف اتجاهاتهم السياسية وجدوا انفسهم جنبا الى جنب في المظاهرات الشعبية الجماهيرية الكبرى التي قامت للدفاع عن مكتسبات الشعب وحمايتها من مؤامرات الاستعمار والرجعية ..

وقد استطاع اعداء التقدم عن طريق التظاهر بالغيرة على الدين بل حتى وعلى الديمقراطية ان يجروا معهم جماعات من الفئات المتوسطة ومن صغار التجار الذين اغلقوا الاضراب واقفلوا متاجرهم في دمشق . غير ان السرعة التي تم بها التغلب على هذه الاضطرابات كشفت شيئا هاما جدا هو ان تطور الواقع السوري قد تجاوز امكانيات الديماغوجية الدينية الى حد كبير وان الشعور الوطني والطموح الشعبي الى التقدم اصبحا اقوى منها بكثير ، فلم يعد من السهل على قادة الاخوان المسلمين وغيرهم من الرجعيين في اوساط رجال الدين ان يستغلوا التظاهر بالغيرة على الدين كوسيلة لاقناع الجماهير الشعبية بالخضوع للاستثمار الراسمالي والخنوع لنير الاضطهاد الطبقي الذي يسعى الاقطاعيون وكبار الراسماليين الى تخليده على اعناقهم .

طبعا من السابق لاوانه اليوم التكلم عن هزيمة الرجعية في بلادنا هزيمة نهائية ، فسوريا هي البلد العربي الذي يتميز بان كل نضال فيه سلمي او غير سلمي لا بد ان يبلغ مداه بعد ان تنضج عناصره بصبر خلال عملية كاملة تلحب عمقا واتساعا ..

ويستعرض هنا خالد بكداش تاريخ التاميم في سوريا فيقول انه بدا بعد جلاء المستعمرين اذ اخذ التاميم يتناول المؤسسات الاجنبية تدريجيا ...

فانتقلت الى ملكية الدولة جميع المرافق الاقتصادية التي كانت تحت سيطرة الراسمال الاجنبي كشركات حصر التبغ وسكك الحديد وانتاج الكهرباء وبنك الاصدار ... الخ .. وفيما بعد امتدت الى جميع البنوك الاجنبية ثم تبعتها البنوك الوطنية وشركات التامين ولم يبق للراسمال الاجنبي اية مواقع هامة في سوريا سوى تلك الاقسام المارة على ارضها من الانابيب التي تنقل النفط من العراق والعربية السعودية الى البحر الابيض المتوسط ، غير ان ذلك لا يعني طبعا ان النضال ضد الاستعمار قد زال من جدول الاعمال .

لقد تم تاميم الراسمال الاجنبي بقيادة البرجوازية الوطنية السورية وكان انعكاسا لارادة الشعب في استكمال تحرره الوطني والتخلص من تحكم الرساميل الاجنبية في اقتصاد البلاد . وكان التاميم في الوقت نفسه انعكاسا لسعي البرجوازية الى احكام سيطرتها على الانتاج الوطني وعلى السوق الداخلية والانفراد باستثمار خيرات البلاد مباشرة او عن طريق الدولة . ولكن لا مناص من القول بان البرجوازية السورية اقدمت على تاميم الراسمال الاجنبي بقلب متلبك تحت ضغط الراي العام . وبعدما فعلت كل ما في وسعها لتجريد تدابير التاميم من كل ما يمكن ان تشتم منه رائحة التهجم على الملكية الراسمالية المقدسة .

في ١٩٥٤-١٩٥٧ عارض ممثلو البرجوازية في البرلمان كل الاقتراحات الرامية الى مصادرة الراسمال الاجنبي بدون تعويض . واصروا على دفع تعويض لاصحاب المؤسسات الاجنبية المؤممة . اي ان البرجوازية السورية كانت تخشى ان يتدار التاميم يوما صفها ذاتها وهو ما حدث فعلا فيما بعد .

ولا بد من الاشارة الى ان مسلك البرجوازية نفسه لعب دورا هاما في وضع مسألة تاميم الراسمال الوطني الكبير على بساط البحث كمهمة ضرورية ملحة ليس لانقاذ الشعب من الاستثمار والنهب فحسب بل كذلك للدفاع عن مصلحة تطور البلاد الاقتصادي وصونها من تغلغل الاستعمار الحديث وبالتالي لصون وتوطيد الاستقلال السياسي نفسه ولكن ذلك لا يعني ان البرجوازية الوطنية في سورية انتقلت بشكل نهائي الى جانب الاستعمار الحديث ، فالتناقضات بين البرجوازية الوطنية السورية والامبريالية هي تناقضات موضوعية وقد تتفاقم حدة هذه التناقضات او تتناقص حسب الظروف الداخلية والخارجية غير انها تبقى موجودة على كل حال .

(٢)

امام انتشار الافكار الاشتراكية بشكل واسع بين الجماهير الشعبية في اقطار آسيا وافريقيا ومن جملتها الدول العربية بتاثير انتصار الاتحاد السوفييتي وسائر بلدان الاسرة الاشتراكية العالمية وتحت وطأة نهوض البرجوازية السورية الكبرى بعجزها امام التيار الشعبي الصاعد وعدم ثقتها بالمستقبل اخذ ممثلوها يتهجون نهجا قاتلا للاقتصاد السوري .

وهنا يشير خالد بكداش الى سعي البرجوازية الكبرى للتفاهم مع الاستعمار الجديد ولفتح المجال لنشاطه الاقتصادي ، والى تخليها عن توظيف جديد ورفضها المساهمة في مشاريع جديدة والتفاتها الى تهريبها الارباح والرساميل الى خارج البلاد .

ويبين الكاتب ان البرجوازية نجحت خاصة في السنين الاخيرين من نشاطها فهربت الى الخارج ما يقرب من ٨٠٠ مليون ليرة سورية (اي حوالي ٢٠٠ مليون دولار) فركد الانتاج وكسدت التجارة وانتشرت البطالة ، وازداد العجز في الميزان التجاري .

وهكذا في سبيل تامين تطور الاقتصاد السوري لم يبق سوى مخرج واحد هو انتزاع مقاليد الانتاج الصناعي من ايدي البرجوازية الكبرى عن طريق التاميم ..

فالتطور الموضوعي نفسه ادى الى عملية التاميم الواسعة التي تمت في مطلع عام ١٩٦٥ ونتيجتها اصبح قطاع الدولة هو القطاع السائد في مجموع الانتاج الصناعي في سوريا ، وهو يشمل اليوم وفقا لبعض التقديرات التقريبية - ٨٠ - في المئة من الانتاج الصناعي السوري ..

شملت عملية التاميم - ١١٤ - مؤسسة صناعية - ٢١ - منها اممت مئة بالمئة وانتقلت بكاملها الى ملكية الدولة ، و٢٨ منها اممت بنسبة ٩٠٪ اي بقيت ١٠٪ من قيمتها ملكا لاصحابها القدماء اما بقية المؤسسات فقد اممت بنسبة ٧٥٪ . وقد اعلنت الصحف الحكومية ان ١٠٦ من هذه الشركات المؤممة تستخدم ١٢ الف عامل تقريبا ويبلغ مجموع رساميلها ٢٤٤٣٣ مليون ليرة سورية في حين ان مجموع القروض الممنوحة لها من بنوك الدولة يبلغ - ٨٢ - مليون ليرة سورية ومن هذه الشركات المؤممة - ٢٩ - شركة يبلغ مجموع رساميلها ١٥١ مليون ليرة سورية ...

وينص مرسوم حكومي اخر على ان تدار المؤسسات المؤممة على طريقة التسيير الذاتي .

(٣)

ان الطبقة العاملة والفلاحين والطلاب والمثقفين الثوريين وجماهير الجنود والضباط الوطنيين ايدوا تدابير التاميم منذ البداية باعتبارها تدابير تفتح امام البلاد افاقا رحبة للتقدم الى امام .

وقد اصدر الشيوعيون السوريون بيانا وزع بالالوف في جميع انحاء البلاد يدعو العمال والفلاحين وسائر الجماهير الشعبية وجميع الوطنيين التقدميين الى الاتحاد في سبيل دعم هذه التحولات وحمايتها من مؤامرات الاستعمار والرجعية . وعدد البيان التدابير الرئيسية الكفيلة بتامين نجاح هذه التحولات ومن جملتها : ادارة المؤسسات المؤممة بشكل صحيح ، استخدام موارد هذه المؤسسات لتوسيع القطاع العام ، تمكين العمال بصرف النظر عن اتجاهاتهم السياسية من ممارسة حرية التعبير عن الراي وحرية العمل النقابي ، اجراء انتخابات النقابات ولجان الادارة الذاتية على اساس ديمقراطي ، درس اوضاع الحرفيين وصغار المنتجين وتامين مطاليبهم ومساعدتهم على متابعة انتاجهم ، انجاز الاصلاح الزراعي بمصلحة الفلاحين ، ويؤكد البيان ان التغلب نهائيا على الراسمال الكبير والرجعية ومؤامرات الاستعمار المتتالية ، يقتضي اطلاق الحريات الديمقراطية لجماهير الشعب وكل قوى التقدم والاشتراكية على اختلاف اتجاهاتها السياسية ونزعاتها : كحرية الكلام والصحافة والاجتماع وغيرها . ويدعو البيان الى تقوية اواصر الصداقة مع المعسكر الاشتراكي وطليعته الاتحاد السوفييتي ودعم جميع قوى التقدم في العالم العربي . ويدعو الشيوعيون السوريون جميع القوى التقدمية المؤمنة بالاشتراكية داخل الحكم وخارجه الى التعاون في جبهة وطنية ديمقراطية واسعة اصبحت اليوم حاجة ضرورية اكثر من اي وقت مضى لاحباط مخططات الرجعية والاستعمار وتامين مستقبل سعيد لشعبنا .

ان الشيوعيين السوريين اعتبروا مراسيم التاميم تعبيرا صحيحا الا قالوا ان هذه التدابير قد وضعت الاسس للانتقال الى امام في طريق التطور اللا راسمالي . وفي الواقع فان من الخطأ الاعتقاد بان تدابير التاميم وحدها حتى ولو نالت وطبقت بنجاح تحل المشكلة الاقتصادية والاجتماعية ويمكن ان تدفع البلاد بيسر وسهولة في الطريق المؤدية الى الاشتراكية ، فان هذه التدابير انما تفتح المقدمات لمثل هذا التطور . او بعبارة ادق ان الدخول او وضع القدمين في طريق التطور اللا راسمالي لا يعني بعد ان البلاد ستتطور بصورة اوتوماتيكية في الاتجاه الاشتراكي ..

قبل تدابير التاميم المشار اليها بزمن طويل ، حلل الشيوعيون الوضع في سوريا تحليلا صحيحا حين اعلنوا ان النضال السياسي الناشب في البلاد انما هو انعكاس للنضال بين طريق التطور الراسمالي وطريق التطور اللا راسمالي كما انهم لم يغفلوا في شراك الدعاية التي كانت تحاول دفع الشيوعيين وجميع انصار الاشتراكية في سورية الى التعامي الجبن عن واقع ان الصراع الطبقي الشديد القائم في البلاد ما كان من الممكن الا ان ينعكس في داخل الاوساط الحاكمة نفسها وان الحكم اما ان ينحاز نهائيا الى طريق التطور الراسمالي اي ان ينتقل الى معسكر الراسماليين وكبار الملاكين مما يؤدي حتما الى انهياره ، واما ان يؤيد طريق التطور اللا راسمالي فيضرب مواقع البرجوازية الكبرى .

ذلك الواقع تحت ضغط حاجات التطور الموضوعي التي تجلت في ضغط الراي العام المدني والعسكري ضربت مواقع الراسمالية ومواقع بعض مؤيديها ، واصبحت القضية الآن ان يقوم في البلاد وضع سياسي يتحقق فيه التجاوب بين طابع الحكم وبين الجماهير الشعبية الواسعة وجميع القوى الوطنية والتقدمية وذلك لكي تنطلق سورية بسرعة وبشكل حازم في طريق التطور اللا راسمالي .

ومن الضروري ان تتضافر جهود جميع الماركسيين اللينينيين وجميع العناصر التقدمية لبلوغ منتهى الوضوح فيما يتصل بتحديد مفهوم التطور اللا راسمالي الذي لم يعد الشيوعيون وحدهم يدعون اليه .

ويشير خالد بكداش هنا الى تطور مفهوم مقولة التطور اللا راسمالي من ايام لينين ومناقشتها في المؤتمر السادس للاممية الشيوعية ودراسة اللقاء العالمي للاحزاب الشيوعية عام ١٩٦٠ لها . ويقول :

واليوم اصبح لهذا المفهوم محتوى اوسع فهو لا يعني فقط ان بلدا ما يستطيع ان يجتنب مرحلة الراسمالية بل يعني ايضا انه يستطيع قطع التطور الراسمالي والخروج منه حتى ولو كان مثل هذا التطور قد بدأ .

ان بعض البلدان الافريقية تسود فيها ، من حيث الاساس ، اوضاع ما قبل الراسمالية بل حتى اوضاع قبالية ، وليس فيها لا برجوازية ولا بروليتاريا ، فمثل هذه البلدان بمكنها بعدما تحررت من نير الاستعمار ، ان تتطور نحو الاشتراكية مجتنبة مرحلة الراسمالية . اما البلدان التي بدا فيها التطور الراسمالي في الزراعة والصناعة وبرزت فيها برجوازيتها وظهرت الطبقة العاملة ، فالمهمة الموضوعة امامها ليست اجتناب المرحلة الراسمالية بل الخروج منها وهي بعد في اوائلها والاتجاه في طريق التطور اللا راسمالي .

ان طريق التطور اللا راسمالي يعني من الناحية الطبقية ، طريق تطور يؤدي الى تكوين الطبقة العاملة وتطورها ونموها باستمرار ولكنه لا يؤدي الى تطور الطبقة البرجوازية وتقويتها .

غير انه من الخطأ ان نستنتج من ذلك ان خطر الراسمالية بالنسبة للبلدان المتحررة حديثا قد اندفع وغاب تماما بمجرد التاميم وحده حتى ولو كان تاميما واسعا جدا .

احدى الميادين العامة في يريفان عاصمة جمهورية ارمينيا السوفييتية

---

٥٠ سنة على مذبحة الارمن المروعة في تركيا

الشعب الذي فقد مليونا ونصف المليون من الضحايا اقام جمهوريته الاشتراكية - ارمينيا السوفييتية

بقلم سركيس ابريان - حيفا

قبل خمسين سنة ، وفي الرابع والعشرين من نيسان سنة ١٩١٥ ، واثناء احتدام نار الحرب العالمية الاولى ، اقترفت الرجعية التركية الحاكمة ابشع جريمة عنصرية عرفها التاريخ حتى ذلك الحين .. قامت مجزرة ذهب ضحيتها نحو المليون ونصف المليون من النساء والاطفال والشيوخ الارمن ، مستهدفة بذلك القضاء نهائيا على الشعب الارمني والتخلص منه ومن قضيته القومية التي كانت اذ ذاك على بساط البحث .

كان الارمن يكونون اقلية قومية كبيرة تنتشر في ولايات تركيا العشرين . ولكنهم تركزوا في الاساس ، في ست ولايات حيث الفوا ، في كل منها اكثر من نصف السكان .

وعند توقيع معاهدة الصلح بين تركيا ودول البلقان في اعقاب الحرب بينها في سنة ١٩١٢-١٩١٣ اقرت في هذه المعاهدة نصوص خاصة بالارمن تلزم تركيا باجراء اصلاحات اجتماعية في هذه الولايات الست . بل وعينت الاتفاقية مشرفين دوليين على اجراء هذه الاصلاحات الاجتماعية - هما الهولندي فاستانك ، والدنماركي هوف .

غير ان الرجعية التركية الحاكمة بدلا من القيام بالتزاماتها واجراء الاصلاحات اخذت تفكر في تصفية القضية الارمنية بتصفية الشعب الارمني والتخلص منه . ودوائر زعامة حزب «الاتحاد والترقي» الذي كان يحكم تركيا قد اجرت بحثا جديا في هذا الاتجاه .

ووقعت الحرب العالمية الاولى في سنة ١٩١٤ . ودخلتها تركيا متحالفة مع المانيا ضد دول الحلفاء بقيادة بريطانيا وفرنسا .

ورأت الرجعية التركية الحاكمة الفرصة مواتية لاخراج مخططها الاجرامي ضد الارمن



كومة من الجماجم بعد المجزرة الرهيبة

الى حيز الوجود . فجميع الدول الكبرى ، باستثناء امريكا ، كانت مشغولة بالحرب وليست هناك منظمات دولية او راي عام يمكن تجنيدهما دفاعا عن الارمن . ثم ان امريكا نفسها التي اعلمها سفيرها في تركيا ، مورغنتاو ، بنوايا الرجعية التركية الاجرامية فلم تحرك ساكنا ابدا ..

وهكذا كانت الرجعية التركية طليقة اليدين واعتقدت انها بذبح الارمن ستنتهي من مشكلتهم الى الابد .

والمؤامرة الاجرامية قد حيكت على مراحل ثلاث ..

وكانت المرحلة الاولى هي تجنيد جميع الرجال من سن ١٨ الى ٤٥ من الارمن الى الجيش التركي . وبذلك فقد ابعدت جميع الرجال الذين كان في امكانهم الدفاع عن عائلاتهم وعن النسوة والاطفال .

وبعد ان تم لها هذا عمدت الرجعية التركية الى المرحلة الثانية فاصدرت الاوامر التي تلزم الارمن بتسليم كافة انواع الاسلحة التي في حوزتهم - مهما يكن نوعها - الى السلطات .. وبذلك اطمانت هذه الرجعية الى ان ضحاياها عزل من كل سلاح .

ثم جاءت المرحلة الثالثة وهي مرحلة بدء تنفيذ الجري[مة] .. فقد اعتقلت جميع المثقف[ين] الارمن ، من رجال ونس[اء] وساقتهم الى موق[ع] «التسنغري» المعزول حي[ث] تقتلهم جميعا . وكان بين[هم] ادباء وكتاب وشعراء وفنانو[ن] امثال زوهراب واضع القانو[ن] العثماني ، والكاتب الكبي[ر] تانيل فروجيان وتمت هذه المجزرة الاجرامي[ة] في الخامس عشر من نيسان [من] سنة ١٩١٥

وتعاقبت موجات المرحل[ة] الثالثة اشدهولا وابشع اجرام[ا] فقد ساقت قوات الجيش التركي والدرك من اكرا[د] وشركس جموع النس[اء] والاطفال والشيوخ في جماعات الى مناطق خارج قراه[م] ومدنهم وهناك اعملت فيهم [يد] القتل البربري دون اي رحم[ة] او شفقة .

ومن هذه الجماعات من النساء والاطفال والشيوخ من سيقوا تحت الضرب والتعذيب الى مسافة بعيدة حتى وصلو[ا] الى المنطقة الصحراوية بالقرب من دير الزور بين نهري الفرات والخابور . وهناك اجهز المجرمون على من بقي حيا بعد رحلة الموت هذه .

وعلى الرغم من كل هذ[ا] فقد بقي الكثيرون على قيد الحياة يصارعون الموت والجوع والامراض الفتاكة . ومن هؤلاء من اخذه شيوخ البدو في المنطقة خدما .

لقد كان مخطط الرجعية التركية المنهزمة في الحرب العالمية الاولى هو القضاء على القومية الارمنية ومحوها من الوجود . غير ان جميع مخططات الرجعية ، كما

(البقية على صفحة ٥ عمود ٢)

هذا العالم الاشتراكي

في العام ٢٠٠٠ يبلغ سكان العالم ٥ مليارات نسمة

في سنة ٢٠٠٠ سيصبح عدد سكان الارض ٥ مليارات نسمة ، منهم ، ٣٫٥ مليارات شغيل . هذه هي الحسابات التي اعطاها البروفسور ارون بويارسكي مدير مؤسسة الابحاث العلمية في الادارة المركزية للاحصائيات في الاتحاد السوفييتي .

واذا لم يعمل هؤلاء الثلاث مليارات ونصف للحرب واذا استطاعوا استخدام منجزات العلم فان الارض بدون شك تستطيع تغذية ليس فقط ٥ مليارات انسان بل وايضا ايجاد عالم من الرفاهية والسعادة .

وقد استخدم البروفسور بويارسكي ١٢ مجموعة من البلدان توجد فيها تقريبا نفس نسبة الولادات والوفيات ونفس وتائر ازدياد السكان . وزيادة على الاتحاد السوفييتي الذي سيصبح عدد سكانه عام ١٩٨٠ - ٢٨٠ مليون نسمة حسب معطيات الادارة المركزية للاحصاء فقد استخدم المجموعات التالية : البلدان الاشتراكية الاوروبية والبلدان الراسمالية - الاوروبية - والولايات المتحدة وكندا واليابان والشرق العربي وتركيا وافغانستان وايران والهند والصين وغيرها من البلدان الاشتراكية الاسيوية ، ثم بلدان آسيا الاخرى ، وبلدان افريقيا ، ثم بلدان امريكا واستراليا واوقيانيا .

وقد درس بويارسكي المعدلات الوسطية للولادات والوفيات وطول العمر الوسطي للرجل في كل من هذه البلدان .

وزن القمر ينقص يوميا ٦٠٠ طن !

قال علماء سلاح الجو الامريكي ان القمر يفقد من وزنه حوالي ٦٠٠ طن يوميا بسبب التاكل في حين يزداد وزن الارض ببطء بسبب استمرار تساقط الشهب عليها من الفضاء .

ولكن العلماء قالوا انه ليس ثمة داع للقلق على القمر لانه حتى في حال استمرار نسبة «تقلصه» الحالية فسينقضي ٤٠ مليون سنة قبل ان يفقد القمر عشر وزنه الحالي .

وقال مكتب ابحاث الفضاء التابع للسلاح الجوي الامريكي في بيان اصدره عن دراسة لتاثير الشهب على القمر ان وزن الارض يزداد بمعدل ١٤٠٠٠ رطل انكليزي من الشهب يوميا .

مومياء مصرية تدخل المستشفى !

ديرهام (انكلترا) - ستدخل مومياء مصرية عمرها ٣٠٠٠ سنة المستشفى لاجراء فحص طبي شامل لها .

وقد اظهر فحص اولي باشعة اكس للمومياء الموجودة في متحف جامعة ديرهام ، ان صاحبها كان مصابا بالحصى وبانحراف في قرص الكتف كما ان احدى يديه بترت بينما كان لا يزال على قيد الحياة حوالي سنة ١٠٠٠ قبل المسيح .

ويامل الاطباء ان يلقي الفحص المفصل بالاشعة ضوءا جديدا على تاريخ امراض معينة .

بقيت متخفية حتى مات صديقها !

بقيت لويز روليه وعمرها ٧٨ عاما ، عشرين سنة ، مخباة في منزل الرجل الذي تحبه ، ولما توفي ، اكتشفها البوليس .

منذ ٢٠ سنة ، وجدت نفسها وحيدة بين الناس مع فتاة صغيرة وقد اشفق عليها اميل جاك (٧٧ سنة) واستاجر منزلا منفردا على ضفاف بحيرة ليمان في جنيف وبقي اميل ولويز عشرين سنة ، ولم يعرف احد بها حتى انها لما نقل المنزل الى فالوربي ، نزحت متخفية الى البيت الجديد .

والآن ، عندما توفي صديقها انكشف امرها .

pg. 4 missing



ابواب السلام ـ باب بورقيبه ، وابواب الخليل والعامود والساهرة !

وضعت دعوة الرئيس التونسي الى حل سلمي عادل ومعقول للقضية الفلسطينية ، وللنزاع الاسرائيلي العربي المزمن ، كما يقع حجر على ماء راكد : يثير موجة دائرية حوله ، فتثير بدورها موجة اوسع منها ، وهكذا . مع فارق اساسي بين الشبيه والمشبه ، وهو ان الموجات التي اثارتها دعوة بورقيبه لن تهدأ ، والماء الراكد الذي حرك مرسباته لن يعود الى سابق ركوده .

نحن الشيوعيين ، ولا بأس من التخصيص هنا والقول : نحن الشيوعيين العرب ، ابناء الشعب العربي الفلسطيني المعني الاساسي بحل القضية الفلسطينية ، واجهنا هذه الدعوة من الرئيس التونسي بكل عطف وتأييد . فليس سرا ان المرارة ، التي عبر عنها الحبيب بورقيبه ، من عدم التقدم اية خطوة الى امام في حل قضية شعبنا المؤلمة طول ١٧ عاما ، قد عبرنا عنها نحن ايضا . ولا نبالغ اذا قلنا اننا كنا اول من عبر عنها .

نحن الذين عشنا ، مع بقية هذا الشعب الباقي في وطنه ، في جحيم الحكم العسكري وسياسة التمييز والتنكر للحقوق وسلب شبر الارض بعد شبر الارض نذكر اخواننا واقرباءنا القاطنين ، واولادهم واولاد اولادهم ، فنتساءل : هل كان ماضينا وماضيهم واقعا ام حلما من احلام الطفولة والشباب ؟ ـ رأينا والما كيف استغلت الرجعية الحاكمة في بلادنا تصريحات عربية عريجية ، ليست لها اية قيمة في الواقع ، لتشويه سمعة النضال العادل من اجل ارجاع حقوق عرب فلسطين المشروعة في وطنهم ولاخفاء حقيقة سياستها القاهرة والمعادية للسلام عن انظار الرأي العام اليهودي المتعطش باغلبيته الساحقة الى السلام .

فماذا ربح شعبنا من التصريحات العربية المختلفة التي كانت تنطلق من مصادر مختلفة طول ١٧ عاما ، عن عدم الموافقة على بقاء اسرائيل ، في ادعاء حكام اسرائيل ، الذين يرفضون بعناد تنفيذ قرارات الامم المتحدة حول اللاجئين وحول حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ، بان الدول العربية هي التي لا تريد حلا عادلا للقضية وبانها تعارض قرارات الامم المتحدة ؟

ليس سرا ان الآراء التي عبر عنها الحبيب بورقيبه حول القضية الفلسطينية قد عبرنا عنها نحن الشيوعيين هنا ، وفي البلاد العربية ، قبل غيرنا . فان قيام الدول العربية بتقديم مقترحات لحلول سلمية عادلة ومعقولة ، بما في ذلك مقترحات للحل على اساس قرارات الامم المتحدة من سنة ١٩٤٧ ، سيقطع الطريق على مؤامرات الاستعمار العدوانية التي تعتمد فيما تعتمد على تغذية العداء الاسرائيلي العربي وسيساعد الرأي العام الاسرائيلي ، قبل كل شيء ، على رؤية الخطر من سياسة حكام اسرائيل الذين يتوهمون انه من الممكن ، وبالاعتماد على قوة الاستعمار ، قبر حقوق عرب فلسطين العادلة .

ولذلك لا ينقص من اهمية الدعوة الجريئة التي اعلنها الرئيس التونسي الآن البحث عن اصابع فرنسية ، مثلا ، وراء هذه الدعوة . نحن نرى الصراع المحتدم بين المستعمرين الفرنسيين والمستعمرين الامريكيين الذين طردوهم من القلف (?) ليحلوا محلهم في فيتنام الجنوبية وحيثما قدروا على ذلك في الشرق الاوسط .

فدعوة الحبيب بورقيبه هي ، قبل كل شيء ، تعبير عربي داخلي عن الرغبة الشعبية العربية الملحة في اخراج قضية فلسطين من خزانات الثلج التي وضعت فيها . انها خطوة منطقية الى امام بعد الخطوة الهامة التي خطاها مؤتمر الذروة العربي الاخير الذي رفض الحلول الحربية ودعا الى التزام الحلول السياسية للقضية . انها استمرار للوعي الشعبي العربي الجديد بانه في عالم اليوم توجد اوسع الامكانيات لحل قضايا الشعوب عدلا وسلما .

فدعوة الحبيب بورقيبه هي اولا فشل للسياسة الامريكية الاستعمارية التقليدية تجاه قضية فلسطين ـ سياسة قبر حقوق عرب فلسطين وادامة النزاع الاسرائيلي العربي لاستغلاله كلما حك الكوز في الجرة !

وهي فشل لسياسة حكام اسرائيل التقليدية في اخفاء تنكرهم التام لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وراء الوهم بان الدول العربية ستظل الى الابد ترفض الموافقة على قيام اسرائيل وبذلك يستطيع هؤلاء الحكام ان يضربوا كفا على كف امام شعبهم وان يغسلوا ايديهم من دم هذا الصديق قائلين : مهما نفعل فلن يعترف العرب بنا . ولا يفعلون !

وهي انتصار جديد لخط القوى التقدمية ، قوى السلام والحرية في الشرق الاوسط وفي العالم ، تجاه هذه القضية المزمنة . اننا نذكر خطابات رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي ، اثناء زيارته للعربية المتحدة ، حين دعا الى البحث عن حل معقول وعادل لقضية فلسطين ، وحين اعلن ان الاتحاد السوفييتي يؤيد نضال العرب من اجل تنفيذ قرارات الامم المتحدة حول قضية فلسطين .

وان هذه الدعوة لتفتح الطريق امام القوى التحررية العربية للمضي الى امام في منع الاستعمار من استغلال النزاع الاسرائيلي العربي وفي وضع الحلول السياسية ، السلمية ، للقضية ـ حلول تزيل المستعمرين وتكشف حقيقة السياسة الرجعية التقليدية لحكام اسرائيل وتوقف الرأي العام الاسرائيلي على حقائق القضية . فهذه الدعوة ، مع انها جاءت من الحبيب بورقيبه ، هي اثبات جديد لصحة تقديرات حزبنا حول اتجاه التطور التقدمي في البلاد العربية . ليس صحيحا ما ينقل في الصحف الاسرائيلية من ان صحف العربية المتحدة هاجمت دعوة بورقيبه هذه . انما هوجم في الاساس على موقفه الشاذ من قضية المانيا الغربية . اما الصحيح فهو ما كشفه بورقيبه نفسه من ان قادة العربية المتحدة ايدوه في موقفه من قضية فلسطين ولم يختلفوا معه الا في بعض التفاصيل الثانوية . والحقيقة ان عبد الناصر عاد ، وبعد تصريحات بورقيبه ، الى اعلان موافقته على حل سلمي اذا ما وافقت اسرائيل على تنفيذ قرارات الامم المتحدة بخصوص اللاجئين . وبن بله ايضا اعلن اثناء استقبال ضيف الجزائر الآن ، نيتو ، عن ضرورة التفتيش عن حل سياسي لقضية فلسطين يضمن حقوق اللاجئين .

لقد اثارت دعوة بورقيبه اوسع الاهتمام في اوسع الاوساط الشعبية والسياسية في اسرائيل . وكشفت عن امرين اساسيين : اولا ان الاوساط الشعبية متعطشة حقا الى اخراج النزاع الاسرائيلي العربي من جموده الزمن ، وثانيا ان الاوساط الرسمية لم تحلم بمثل هذا التطور ، ولم تحسب له اي حساب ، بل وقع عليها وقوع الصاعقة . ويرى عرق (?) في دعوة بورقيبه دعوة اخطر من كل تصريح عربي بالقضاء على اسرائيل ! ووزيرة الخارجية تتخبط ، مثل زوج مسك بالخيانة الزوجية ، فتعلن اولا انها لم تسمع بالدعوة ، ثم انها لم تفهمها ، فثالثا افترضت ، بكبرياء الفلسين (?) ، دعوة بورقيبه الى اسرائيل ... لقد كشفت حكومة اشكول ، كسابقتها البنغوريونية ، عن ورقة التوت : انها تخاف من الحل السلمي العادل خوف الشيطان من الماء المقدس .

ان تقديرنا نحن الشيوعيين لوجهة التطور في شرقنا هو تقدير صادر من اعمق الفهم لحقيقة المرحلة الثورية التحررية التي يمر عليها هذا الشرق . ولذلك نحن واثقون من ان دعوة بورقيبه ليست امرا طارئا ، بل هي اشارة الى سبيل التطور الحتمي . ولن يستطيع حكام بلادنا الرجعيون ان يخفوا طويلا عن شعبهم ان قادة الجمهورية العربية المتحدة ايضا يؤيدون هذه الدعوة . ولن يمضي وقت طويل حتى يصبح هذا الموقف هو الموقف الرسمي ، النشيط ، لمجموعة الحركة القومية التحررية العربية . فاذا اثارت دعوة بورقيبه الآن كل هذا الاهتمام الواسع في اسرائيل ، فاي اهتمام سيثيره موقف رسمي نشيط من مجموعة الحركة القومية التحررية العربية ، وعلى رأسها اكبر بلد عربي ـ مصر ؟

اننا ندخل في بلادنا في مرحلة ترويب (?) الرأي العام الاسرائيلي ، مرحلة صراع داخلي متعاظم بين قوى شعبية واسعة ومتسعة تناضل من اجل اخراج النزاع الاسرائيلي العربي من جموده ، وبين قوى حكومية رسمية وتقليدية ستستقتل في منع التطور الحتمي وفي التشبث بسياسة القوة والتنكر للحقوق والاعتماد على الاستعمار ، هذه السياسة التي رضعتها مع الحليب !

تتفتح امامنا اوسع الامكانيات للسير بحل القضية الفلسطينية ، التي لم تمت ، الى الامام حلا سلميا عادلا يضمن الحقوق القومية المشروعة للشعبين وعلى رأسها حقوق اللاجئين الذين طالت غيبتهم .

وفي الوقت نفسه تتراءى امام اعيننا اخطار جدية نظلم انفسنا اذا تجاهلناها :

فليست هذه هي المرة الاولى التي تظهر فيها امكانيات جدية لحل قضية فلسطين سلميا وعدلا . ففي سنة ١٩٥٥ وافقت الدول العربية في مؤتمر باندونغ على تسوية النزاع سلميا بتنفيذ قرارات الامم المتحدة حول قضية فلسطين . وبدأت مساع جدية لمفاوضات اسرائيلية عربية في هذا الشأن . ثم جاء بن غوريون ، ومن ورائه الاستعمار ، بهجماته العدوانية على الحدود ثم بغزوة سيناء ليوقف هذه الزهرات وهي في براعمها .

قبل سنتين ظهرت امكانيات جدية للتقارب والتفاهم بين اليونانيين والاتراك القبارصة فقلقت المستعمرون الذين بنوا قواعدهم في قبرص على دعائم تخليد التباعد ما بين اليونانيين والاتراك القبارصة . فنظموا الاستفزازات الدموية التي قطعت دابر هذه الامكانيات واثارت الحرب الاهلية في تلك الجزيرة .

وخطر مماثل يجابهنا في بلادنا . فيجب ان ننتظر من المستعمرين كل تآمر ودس واستفزاز لمنع امكانيات الحل السلمي الجديدة ولابقاء النزاع الاسرائيلي العربي بؤرة حرب وقاعدة لمشاريعهم العدوانية في شرقنا .

هذه هي الامكانيات ، وهذه هي الاخطار . نتغلب على الاخطار اذا ما وحدت كل قوى السلام في بلادنا قواها وقابلت دعوة الحل السلمي الصادرة من البلاد العربية بجرأة ايجابية لا تتجاهل الوقائع ابدا . فالقضية الاساسية هنا تبقى ان حكام اسرائيل يجب ان يظهروا استعدادهم للتخلي عن سياسة دوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وان يتخلوا عن حلفهم الهالك مع الاستعمار ضد حرية الشعوب العربية . من الضروري ان نسمع جوابا واضحا على الدعوة العربية لحل سلمي عادل على اساس قرارات الامم المتحدة بخصوص قضية فلسطين . ان اهمية برنامج مئير يعاري ، زعيم المبام ، لمبادرة اسرائيلية سلمية ، هي في انه يعبر عن رغبة الرأي العام الاسرائيلي في اخراج النزاع الاسرائيلي العربي من جموده . ومما لا شك فيه انه خطوة الى امام بالنسبة الى السياسة الرسمية للمبام . ولكنه برنامج لا يجيب على القضايا الاساسية الملحة ، التي تقف عثرة في سبيل الحل السلمي ، حتى ولا على قضية حق اللاجئين في الاختيار بين العودة او قبول التعويض .

اننا نرحب باليقظة التي اثارتها دعوة السلام العربية في الرأي العام الاسرائيلي . وندرك ان مسؤوليتنا نحن الشيوعيين هي مسؤولية كبرى ، ببرنامجنا الواضح ، في النضال هنا في اسرائيل من اجل مجابهة حقائق الحل السلمي العادل . لتصدي الاخطار وتجنيد الشعب ضدها . وندعو الى الاعتراف الجريء والصريح بحقوق عرب فلسطين المشروعة . حينئذ ، وحينئذ فقط ، تفتح امام اسرائيل ابواب السلام على مصاريعها ، لا باب بورقيبه فقط ـ بل ابواب الخليل والعامود والساهرة !

(جهينة)

اهالي جلجولية يطالبون بتوسيع منطقة المجلس المحلي اما وزارة الداخلية فتقلصها ...

جلجولية ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ فوجيء اهالي جلجولية باجراء تعسفي قامت به وزارة الداخلية مؤخرا وذلك بتقليص مساحة منطقة مجلس القرية المحلي بما يزيد عن ١٥٠ دونما .

وقد تقلص نتيجة لذلك ، مسطح البناء في القرية بمقدار ٣٠ دونما الامر الذي اثار استنكار سكان القرية .

وعلم مراسل الاتحاد انه بتاريخ ٢٤-٣-٦٥ وصلت الى المجلس المحلي خريطة جديدة لمنطقة المجلس تحمل تصديق وزير الداخلية بتاريخ ١٤-١-٦٥ .. وطبقا لهذه الخريطة سيخرج من منطقة المجلس اكثر من ١٥٠ دونما من الاراضي الزراعية التابعة لاهالي القرية وبضمنها الموقع الذي يقوم عليه مشروع المياه التابع للقرية .

وقد جاء هذا الاجراء التعسفي على الرغم من المرافعات العديدة والمطالبة المستمرة التي تقدم بها اهالي القرية والمجلس المحلي ايضا الى وزارة الداخلية بتوسيع منطقة صلاحية المجلس المحلي لقرية جلجولية حتى تشمل مناطق تقع بشكل طبيعي ضمن اراضي القرية وممتلكات الاهالي اكثر منها .

وخلال مدة طويلة طالب سكان جلجولية من وزارة الداخلية بضم عدد من قسائم بلوك ٧٥٠٨ ـ قسائم ٤،١٦،١٥،١٢،١١،١٠،٩،٨،٧،٦،٥،٤ ـ ١٧ و٢٠ ـ ومساحتها ٤٧٠ دونما الى منطقة صلاحية مجلس جلجولية خصوصا وان الكثير من الاراضي في هذه القسائم يملكها اهالي جلجولية انفسهم وانها تقع ضمن منطقة صلاحية المجلس من الناحية الجغرافية .

وهذا الطلب يعود الى ضيق منطقة صلاحية المجلس التي تبلغ فقط ١٥٠٠ دونم على الرغم من ان مساحات كثيرة من الاراضي الزراعية التي يملكها اهالي جلجولية تخضع لصلاحية كيبوتسات ومستوطنات مجاورة تفرض عليها الضرائب ولا ينتفع منها مجلس جلجولية المحلي بشيء . وهكذا دوان كان ما يطلب مجلس جلجولية ضمه اليه من قسائم يشمل بعض الاراضي التابعة لكيبوتسات او لمستوطنات مجاورة ، لهذه المستوطنات والكيبوتسات تضم مساحات اوسع بكثير من الاراضي التي يملكها اهالي جلجولية وتفرض عليها الضرائب الباهظة .

ان طلب مجلس جلجولية المحلي واهالي جلجولية بتوسيع منطقة المجلس يعود ايضا الى الوضع المالي الصعب الذي يتردى فيه المجلس المحلي خصوصا بعد تدشين مشروع المياه الذي كلف المجلس المحلي ديونا باهظة تزيد على مئة الف ليرة . ويتحمل اهالي جلجولية نتيجة لذلك ضرائب باهظة ، فضريبة الغرفة تبلغ ٢٠ ليرة وضريبة دونم الشجر ٢٠ ليرة ودونم الخضار ٦ ليرات بينما في كفر قاسم القريبة تبلغ ضريبة الغرفة ١٠ ليرات وضريبة دونم الشجر ٨ ليرات .

وبينما يطالب اهالي جلجولية توسيع مسطح البناء في القرية الذي تبلغ مساحته مئة دونم فقط تاتي وزارة الداخلية الان وتقلصه .

ان هذا الاجراء التعسفي بتقليص منطقة صلاحية المجلس ومسطح البناء بدلا من التجاوب مع الطلب العادل بزيادة هذه المساحات يثير اشد الاستنكار من السكان الذين يطالبون بالغاء هذا التقليص وتلبية مطلبهم بتوسيع منطقة المجلس ومسطح البناء .

استمرار التآمر على مقبرة طاسو

بقلم مصطفى سيف ـ يافا

يذكر القراء الضجة التي ثارت في البلاد اثر محاولة بيع المقبرة الوحيدة التي بقيت للطائفة الاسلامية في يافا بعد تصفية جميع المقابر والمساجد التي كان اخرها مقبرة عبد النبي ومسجد حسن بك (?) .

وكان قاضي المحكمة الشرعية بيافا الموقوف حاليا قد عين سعيد الهباب (سكرتير ما يسمى باللجنة الاسلامية غير القائمة) متوليا مطلق الصلاحية على المقبرة دون استشارة ابناء الطائفة كما ينص الشرع الاسلامي .

واستغل الهباب هذه الصلاحية وباع نصف ارض المقبرة لشركة مقاولات بسعر ١٥ الف ليرة للدونم الواحد كما يزعم (مع العلم ان الدونم يباع بثمانين الف ليرة في اراضي بئر السبع كما نشرت بعض الصحف اخيرا) ، بحجة حاجته للمال الذي ينقصه لصيانة مقدسات الطائفة المهملة ـ كذا ـ .

ولما علم القيم على الاموال المتروكة بهذه الصفقة رفع دعوى في المحكمة المركزية زاعما ان ارض المقبرة هي ملك له .

وهب ابناء الطائفة للدفاع عن هذه الارض الوحيدة التي بقيت لدفن موتاهم والفوا من بينهم لجنة اخذت على عاتقها العمل على انقاذها . وجندت السكان واوكلت محاميا وارسلت الاحتجاجات للدوائر المختصة . وردت المحكمة قرار البيع لبطلانه واتهم الحاكم السيد لام القاضي والهباب بالتلاعب والسمعة السيئة .

ولم يعجب هذا القرار العادل البائع والمشتري المزعومين فاستأنفا القرار الى المحكمة العليا زاعمين ان القاضي لام لم يهتم بدعواهم كما يجب ، وانه قد تحيز لغير صالحهم وطلبا ابطال القرار المذكور بدعوى ان البيع قد تم قبل العمل بقانون الوقف (الذي جعل من الوقف اموالا متروكة والقيم مسؤولا عنها) . وعلى هذا فلا يمكن رد البيع وانما يمكن فقط رد الثمن للقيم (وليس للاصحاب الشرعيين ابناء الطائفة) .

وقد تقدم ممثلو الطائفة يطلبون من قاضي يافا الحالي الشيخ امين مدلج عزل المتولي المزعوم لعدم شرعية توليته وابطال الصفقة الدنسة ببيع مقبرة المسلمين .

وقد تعين يوم الثلاثاء ٤-٥-٦٥ موعدا للنظر في القضية .. وطلب ممثلو الطائفة ان يؤخذ راي الطائفة عند تعيين متولي جديد .

اننا نريد ان لا تكون المحاكم الشرعية الطائفية وقضاتها دوائر حكومية وادوات تتلقى الاوامر من الحكام العنصريين مضطهدي الشعب العربي وسالبي حقوقه . بل نصر على ان تكون محاكم نزيهة لا تخضع للضغط، ونطلب تعيين قاض دائم

٥٠ سنة على مذبحة الارمن ـ (بقية)

البت التاريخ ، مقضي عليها بالفشل الذريع . فمن غير الممكن ابدا القضاء على شعب يسعى الى الحياة ويعمل من اجل التقدم . والبت الشعب الارمني انه حي ويتطور ، فبمساعدة ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى وبمساعدة لينين الخالد ، تمكن الشعب الارمني من اقامة جمهورية ارمينيا السوفييتية والانضمام الى عائلة الشعوب السوفييتية المظفرة المتآخية . واصبحت ارمينيا السوفييتية التي كان تعداد سكانها حين قيامها لا يتجاوز الـ ٦٠٠ الف نسمة كانت غالبيتها تعاني الفقر المدقع والامراض السارية المعدية والجهل اصبحت هذه الجمهورية رمزا للتقدم والتطور واصبحت تضاهي في حضارتها وازدهارها ارقى الدول ، واصبح تعداد سكانها يزيد على المليونين .

لقد مر على الجمهورية الارمنية ٤٤ سنة ، وهي فترة بسيطة في حياة الدول والشعوب الا ان الشعب الارمني الذي تحرر من ظلم الرجعية وعبوديتها والذي اخذ يبني حياة حرة سعيدة في ظل الاشتراكية ، لم ييأس بعد وقوع المجزرة الرهيبة التي ارتكبتها الرجعية التركية ، بل رفع ظهره ونهض وتناضل وعمل وتعب حتى اقام له صرحا وطيدا في ارمينيا السوفييتية كضمان موثوق به لسعادة وسلام هذا الشعب المجيد ذي الثقافة والحضارة العريقة منذ الاف السنين .

ان رجالات ارمينيا السوفييتية يحتلون اليوم مراكز مرموقة في الحياة وفي حياة البلاد السوفييتية من ساسة ، وقادة عسكريين من مارشالات وجنرالات ، ومن موسيقيين عالميين مرموقين ، وفنانين وعلماء ورسامين وادباء وغيرهم ، وكل ذلك يؤكد على حيوية هذا الشعب الذي فتحت امامه الاشتراكية الافاق الرحبة ، فقد اصبحت ارمينيا السوفييتية بلدا صناعيا وزراعيا متطورا ، وان منتجات مصانعها تصل الى ٨٠ قطرا في جميع ارجاء المعمورة ، وان زراعتها على مستوى عال من المكننة والتطور .

ان الشعب الارمني الممثل في جمهورية ارمينيا السوفييتية لن ينسى ضحاياه الذين ذبحوا قبل خمسين سنة وسيستمر في احياء ذكراهم والمحافظة على حقوقهم واستردادها ، وليس احسن من تقوية جمهورية ارمينيا السوفييتية وتطويرها في اطار عائلة الشعوب السوفييتية ، ان ذلك هو الضمان الاكيد لنسخ المجازر ونشر المحبة والوئام والسلام في العالم .

قارىء في جريدة ((معريب)) يطالب اسرائيل بتنازلات من اجل تحقيق السلام

نشرت جريدة ((معريب)) المسائية في عدد ١٨-٤-٦٥ رسالة لاحد قرائها باسم ميخائيل واينر من تل ابيب تحت عنوان ((مطلوب توجه جديد لقضية اسرائيل والبلدان العربية)) . نحن لا نعرف من هو ميخائيل واينر غير ان مطالبته جميع الاحزاب الكبيرة باقامة ائتلاف من اجل التوصل الى حل جذري للعلاقات الاسرائيلية العربية يشير الى الوسط السياسي الذي ينتمي اليه .. كذلك فان تحليله الواقعي لقضية العلاقات الاسرائيلية العربية والتوجه الجديد الذي يقترحه يؤكد ان اوساطا عديدة في البلاد اخذت تدرك بتأثير الاحداث السياسية ـ صحة توجيه الحزب الشيوعي وضرورة اجراء تغيير جذري في سياسة الاوساط الحاكمة . ولاطلاع قراء الاتحاد ننشر هذه الرسالة

مطلوب توجه جديد !

ان اي حزب من الاحزاب لم يحول قضية السلام الى شعار سياسي اساسي . من الصعب الاقتناع ان جميع زعمائنا في الائتلاف متخلفون عن الواقع .. فما القضية اذن ؟

اولا وقبل كل شيء ، هناك خوف سياسي داخلي ، ان الزعماء الذين يرون ضرورة السلام يعرفون بوضوح انه من الضروري تنازلات ، ولذلك فهم يخافون ان يسموا الامور باسمائها . ثانيا : يخافون منعنا من ان يفسر مد اليد للسلام ، مع الاستعداد للتنازل ، كخذلان وربما يرفض العرب اليد الممدودة . ثالثا : الدعوة للسلام منذنا رفعتها الاحزاب الصغيرة وتأييد هذه الاحزاب هو سيف ذو حدين . رابعا : زعماؤنا لم يقدموا اي طريق عملي من اجل الوصول الى السلام .

ان استمرار تجاهل القضية هو خطر كبير على الدولة . والخطر في الامر ، ليس في ان العرب قد يهجمون يوما ويبيدوننا ـ فهذا غير ممكن ـ وانما في استمرار هذا التجاهل . علينا ان نحلل ، الى اي حد تقدمنا في مجال الاستقلال الاقتصادي . وهناك شك اذا كانت انجازاتنا الهامة تقودنا نحو هذا الاستقلال . ان الفرق بين مشروع المياه القطري وبين سد اسوان وقنال السويس ، في انه لن يعيد ما دفع في تمويله ، وهذا يفترض غلاء مياهه . ومن الصعب علينا ان نقول ان شبكة المواصلات الداخلية حسب قدر المطلوب ، او اننا وصلنا الى تقدم كبير في مجال التصدير .

وحتى ((المزج الجاليات)) يؤدي الى زيادة السكان بدون ان يرافق به زيادة في امكنة العمل ، وان قدراتنا الامنية ، مع كل اهميتها ، موجهة في مجالات غير منتجة .

ربما يكون من يقول ان هذا مناقض للواقع ، وان ثمة انتعاشا في الاقتصاد ولكن سبب هذا ، هو في ان اسرائيل تحصل على اكثر المال من الخارج وهذا ايضا يهدده خطران : اولا ، من الممكن ان تقطع الولايات المتحدة عنا جباية الدولارات ، وثانيا : اندماج اليهود في الولايات المتحدة الامريكية .

وقد نرى انفسنا فجأة امام واقع وهذا اليوم ليس بعيدا عنا .

بالاضافة لهذا ، كيف يمكن لدولة مثل دولتنا تقع في منطقة هامة بين القارات ان تعيش الى الابد بدون اي مخرج بري ؟ والى متى يمكن لدولتنا ان تدفع ٦٠ بالمئة من ميزانيتها على الدفاع ؟ وكيف يمكن ان نفكر بتوسيع ربحنا من التصدير ، بينما العالم مقسم الى اسواق على اساس المناطق الجغرافية ، بينما نحن على قطيعة تامة من المنطقة التي نعيش فيها ؟ لقد ان الاوان لنرى الامور بمنظار واقعي . واذا كانت امامنا ، في بداية حياتنا السياسية اهداف براقة فان علينا اليوم القيام بواجبات غبراء !

ان بيير منديس فرانس سيدخل التاريخ بفضل شجاعته في الخروج من حرب الهند الصينية ، وديغول سيذكر بفضل شجاعته في الهرب من الجزائر وتركها لاهلها والتنازل عن فكرة اعتبار الجزائر قطعة من فرنسا ـ الامر الذي مهد الطريق امام فرنسا نحو الانتعاش الاقتصادي . ان هذين الزعيمين قد عرفا ، انه بدون تنازلات لا يمكن لفرنسا ان تنتعش .. لقد عرضا حياتهما السياسية والجسمانية للخطر ، ولكن الدواء المر وحده كان طريق الشفاء !

لقد ان الوقت عندنا ايضا لابتلاع هذه الحبة المرة .. والامر اسهل بكثير اليوم ، مما سيكون عليه في المستقبل . ان ائتلاف الاحزاب الكبيرة مما بامكانه الايصال نحو هذا الهدف ، ان الساعة ملائمة جدا ، لهذه الاحزاب ، لقادتها العاقلين والقيمين ، لتحقيق هذا .

لمحة موجزة ـ (بقية)

لتقديم الاحترام للينين الخالد .

لقد مات لينين وهو في الرابعة والخمسين من عمره ولكنه في هذه السنوات ترك اكبر الاثر على الانسانية جمعاء بوصفه المهندس العبقري لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، بوصفه مؤسس الحزب الشيوعي السوفييتي العظيم ، بوصفه واضع الاسس الثابتة الاركان لاول بلد اشتراكي يقف اليوم في طليعة الانسانية التقدمية السائرة نحو انتصارات جديدة عظيمة .

بفضل تعاليم لينين الخالدة نهضت شعوب الامبراطورية الروسية على اختلاف اجناسها نهضت من الرغام ، من جحيم الاضطهاد والاحتراب لتحتل اليوم مكانتها في طليعة الشعوب المتطورة والمتقدمة متمتعة بخيرات المجتمع الاشتراكي ، لتهز معاقل العلم والفن ويندفع ابناؤها نحو الفضاء ليوصلوا الانسانية الى افاق جديدة من السعادة والسمو .

بفضل تعاليم لينين الخالدة تنتشر منظومة الدول الاشتراكية اليوم في اوروبا واسيا وامريكا من برلين الى بكين الى هافانا ـ كوبا في امريكا ـ وتشع اليوم افكار الاشتراكية الخالدة التي جعلها لينين حقيقة حية ، تشع اليوم لتضيء قلوب الملايين في انحاء العالم اجمع ولتهدي سبيل عديد من البلدان كالجمهورية العربية المتحدة والجزائر وبورما ومالي وغيرها التي تقرر اليوم ان الاشتراكية هي طريقها .

تعاليم لينين الخالدة يحملها اليوم خفاقة عالية ، اكثر من ٩٠ حزبا شيوعيا ينتظم فيها عشرات الملايين من الشيوعيين يحتفون بذكرى لينين ويسيرون بهدى تعاليمه الخالدة ليحققوا لشعوبهم اغلى الاماني ، واحلام الاجيال ، في التحرر والمساواة والتقدم والديمقراطية ، الاشتراكية والسلام .

ان ذكرى لينين ستبقى حية على مدى الدهر .

محاضرة عن المجالس المحلية في المكر

المكر ـ لمراسلنا ـ بدعوة من النادي الثقافي الرياضي في المكر القى الرفيق احمد شحادة محاضرة في قاعة النادي حول موضوع : المجالس المحلية واثرها على تطور القرى العربية . طالب فيها الحكومة بتوسيع صلاحيات المجالس المحلية وبالكف من التدخل في شؤونها وبتقديم المساعدات المادية الفعلية . كما طالب بتوسيع شبكة المجالس المحلية لتشمل كل القرى العربية .

وقد لقيت المحاضرة استحسان وحماس الحاضرين الذين بادروا بعد المحاضرة الى توقيع عريضة جديدة لمطالبة وزارة الداخلية بتشكيل مجلس محلي للقرية .

عمـال المثـلث يستعـدون لاحتفالات ومظاهرة أول ايار

الطيبة – لمراسلنا – تستعد جماهير عمال المثلث هـذه السنة للتظاهر، بمناسبة اول ايار، في ام الفحم، تلبية لدعوة الحزب الشيوعي، وستجري المظاهرة التقليدية للمثلث يوم السبت اول ايار في ام الفحم الساعة الثانية بعد الظهر تشترك فيها جماهير العمال من مختلف قرى المثلث.

وستجري ايضا مظاهرة في الطيبة صباح يوم السبت يشترك فيها عمال وفلاحو الطيبة والقرى المجاورة ويتوجهون بعدها الى ام الفحم للاشتراك في مظاهرة المنطقة.

وفي اطار احتفالات اول ايار في المثلث سيعقد الحزب الشيوعي اجتماعات احتفالية في مختلف قرى المثلث بعد ظهر يوم الجمعة، في الطيرة وباقة وقلنسوة والطيبة. وسيتكلم في اجتماع الطيرة عضو الكنيست اميل حبيبي، وفي اجتماع باقة عضو الكنيست توفيق طوبي.. وفي قلنسوة: محمد خاص، وفي الطيبة: عثمان ابو راس.

ديغول يؤيـد – بقية

تعارض بشدة في مؤامرة المستعمرين الامريكيين حول محادثات سلام وفي كل تعاون معهم يكون بمثابة خيانة لصالح الشعب الفيتنامي.

ونشرت وكالة الانباء الفيتنامية الشمالية ان كل محاولة لحل قضية فيتنام بدون اشتراك ممثلي جبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية ستمنى بالفشل. وقد جاء هـذا الموقف ردا على مبادرة الدول السبع عشرة غير المنحازة بشأن فيتنام.

ودعا رئيس الحكومة الهندية، شاستري، الى وقف الغارات الامريكية. وقال اذا لم تتوقف هذه الغارات فلن تكون هناك اي قيمة لاستجابة الرئيس جونسون لنداء الدول غير المنحازة.

وفي واشنطن استقبل الرئيس جونسون رئيس الحكومة الايطالية الدو مورو وخلال هذه المقابلة عاد جونسون الى الحديث عن السلام في محاولة لتخفيف النقمة والسخط المتعاظمين في العالم ضد امريكا وسياستها في فيتنام. فقد ادعى جونسون ان امريكا مستعدة «لعقد صلح محترم» !! ولكنها بالمدى نفسه «للدفاع عن الحرية !!».

راسك يرفض مقترحات هانوي

وجاء وزير الخارجية الامريكية، دين راسك، ليعلن بكل صراحة ان حكومته «ترفض مقترحات هانوي» – فيتنام الشمالية – للبدء في مفاوضات حول فيتنام وان امريكا ستواصل اعمالها الحربية في فيتنام الى ان تبدو واضحة دلائل عن تغير في موقف العدو.. وليس لهذا الكلام من معنى سوى استمرار الجرائم الامريكية في فيتنام.

وعقد وزير الحربية الامريكية، ماكنمارا، ورئيس هيئة اركان القوات الامريكية ويلار، والسفير الامريكي في سايغون، تايلر، وعدد من القادة العسكريين والسياسيين اجتماعا لهم في هونولولو لبحث «الاستراتيجية الامريكية في فيتنام».

هذا ويعلق المراقبون السياسيون على هذا الاجتماع بانه يهدف الى تشديد العدوان الامريكي على فيتنام وقد استمرت الغارات الامريكية على فيتنام الشمالية وعلى الاراضي المحررة في فيتنام الجنوبية ولكن الطيارات المغيرة تتعرض الى نيران المقاومة الشديدة. واذاع راديو هانوي ان ٢١ طيارة امريكية قد اسقطت خلال اليومين الاخيرين، وقوات الفيتكونغ تنزل بالمعتدين هزائم منكرة. وقد نقلت الانباء ان السلطات الامريكية اكتشفت في اللحظة الاخيرة محاولة نظمتها قوات الفيتكونغ لاختطاف رئيس عصابة – حكومة – فيتنام الجنوبية اثناء سفره في طيارة امريكية.

تعزيـة

جمعية القديس جاورجيوس الارثوذكسية بالرملة تعزي اعضاء ادارتها السادة عيسى وباسيل اسبير وبطرس زعرور وآل اسبير بوفاة والدهما وخاله وعميدهم المرحوم:

جريس اسبير

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء. ادارة الجمعية

مواطنون يبنون بيوتـا بموجب رخصـة والسـلطات تستغل القوانين المجحفة لانتزاعها

حيفا – مكتب الاتحاد – فهد عبد الحميد احد ابناء دير حنا.. ومن بين المواطنين الذين اقاموا ابنية مرخصة على اراضيهم.

ولكن السلطات استخدمت قوانين الاراضي المجحفة وتمكنت في محاكمات جرت مؤخرا من «اثبات» ملكيتها، على الرغم من ان هؤلاء المواطنين ورثوا هذه الاراضي ابا عن جد.. وافتقارهم الى وثائق الطابو يعود الى تخوف الفلاحين ايام السلطة العثمانية من الضرائب الباهظة في ذلك الوقت..

والآن يخيم شبح التشريد على هذه العائلات فالمسؤولون من دائرة اراضي اسرائيل يخيرون اصحاب الابنية وبينهم فهد عبد الحميد بين ثلاثة مقترحات اما الجلاء عن بيوتهم على اعتبار انها لم تعد لهم. واما دفع اجارات مقابل سكناهم في بيوتهم.. واما اجراء مبادلة اراضي مساكنهم باراضي اخرى يملكونها.

وفهم مراسلنا ان فهد عبد الحميد حاول التفاوض مع مسؤول في ادارة اراضي اسرائيل حول الارض التي اقام مسكنه عليها ومساحتها ثلاثة دونمات.

واقترح فهد شراء تلك الارض لانه لا يملك ارضا اخرى يبادل عليها.

وهنا اتضحت سياسة الاضطهاد القومي والتمييز بأشد مظاهرها..

لقد طالبه المسؤول بدفع حوالي ٥٠٠٠ ليرة مقابل الدونم الواحد..

واصر على هذا الطلب الذي رافقته عبارات غير ودية.. خصوصا حين ذكره المواطن عبد الحميد ان السلطات حين تصادر الاراضي تدفع ٢٠٠ ليرة مقابل الدونم الواحد.. وان الكيرن كايميت اشترت اراضي في المنطقة بمبلغ ٢٥٠ ليرة للدونم

وقضية هؤلاء المواطنين تقف عند هذا الحد.. ولكنها تحتاج الى حل.. والحل الصحيح أن تتوقف السلطات عن محاولات طرد هؤلاء المواطنين وتشريدهم وتسوية القضية بطريق يحافظ على حقوقهم.

اعدادات كبرى – بقية

من الاستعدادات للاشتراك في المظاهرة رافعين شعارات السلام وحقوق الشعوب والمساواة ووحدة الطبقة العاملة.

وكما حول عمال الناصرة والجليل مظاهرات اول ايار السابقة الى مواكب نضالية كبرى فان مظاهرتهم في هذه السنة ستكون اقوى واضخم لا لان هذه السنة هي سنة انتخابية يتوجب عليهم فيها تأكيد مطالبهم وحقوقهم بل وللتطورات المريضة في القضية الفلسطينية ومعالم التأييد لحلها حلا سلميا عادلا، وازاء ما يحاك من مؤامرات خطيرة على السلام في هذه المنطقة. ومن المنتظر في هذه السنة ان تكون مظاهرة اول ايار ذات صبغة يهودية – عربية اكثر من اي سنة سابقة. فمئات اخواننا العمال اليهود من حيفا والعفولة وعكا ومن الناصرة العليا ووفود من المدن الاسرائيلية اكدوا انهم سيشتركون في هذه المظاهرة جنبا الى جنب مع اخوانهم العمال العرب.

وستكون الشعارات الرئيسية لهذه المظاهرة متلائمة مع التطورات في بلادنا ومنطقتنا وعالمنا وتعبيرا عن امكانيات السلام الجديدة ونضالا ضد اخطار الحرب الجديدة. وفي مقدمة الشعارات شعارات: سلام الشعوب بحق الشعوب، لا حرب يا اشكول، طلع الكيل يا اشكول، ماء لا دماء، سلام لفيتنام، اخوة يهودية – عربية تحطم رأس الرجعية، التأييد لمبادرة بورقيبة السلمية، اعيدوا اللاجئين الى وطن الآباء والاجداد، ليلغ الحكم العسكري كليا، الغوا القوانين السوداء، ليوقف نهب الاراضي وهدم البيوت، ارفعوا الايدي عن عرب السواعد والنقب، اطلقوا سراح اوري ديفس، يا اخواننا العمال اليهود: سوية نطلع فجرنا المشرق. وغيرها من الشعارات.

كل سنة سيكون في مركز المظاهرة مظاهرة الشبيبة الشيوعية باعلامها وفرقها واستعراضاتها الفنية الكشفية وستسير نساء الشبيبة..... العاملات والعاملات للسلام. وشعراء الشعب سيحيون المظاهرة اثناء سيرها بقصائدهم الكفاحية.

فاستعدوا، ايها الاخوان، يا كادحي الناصرة وجميع قرى الجليل، لهذه المظاهرة الكبرى التي نريد جميعا ان تكون قوة جبارة جنبا الى جنب مع كل قوى السلام الجبارة في بلادنا والعالم لمنع خطر الحرب وتحقيق سلام الشعوب بحق الشعوب وتطهير مطربي الحرب والعدوان قبل فوات الاوان – هذا هو واجبنا.

ثلاثـة شبان عـرب يتهمـون بتخريـب خـط سكـة الحديـد

حيفا – مكتب الاتحاد – جاء في وكالة الانباء شتيم الرسمية ان قاضي المحكمة المركزية بتل ابيب امر يوم الثلاثاء الماضي بتوقيف الشبان الثلاثة من اللد المتهمين بالقيام باعمال التخريب في السكة الحديدية حتى موعد المحاكمة وذلك بعد ان ادعت نائبة المدعي العام ان الثلاثة اعترفوا امام الشرطة بالتهمة الموجهة اليهم

والمتهمون الثلاثة هم: حنا طنوس وعبد الله عيساوي والطون فانوس. وتتراوح اعمارهم بين ١٧ و٢٠ سنة. والتهمة الموجهة الى هؤلاء الشبان الثلاثة هي تفكيك خطوط السكة الحديدية مما كان من شأنه ان يؤدي الى خروج القطار من الخط الحديدي.. وقد رفض الحاكم طلب اطلاق سراح الموقوفين بالكفالة وامر بتعيين موعد قريب للمحاكمة.

هذا ما جاءت به وكالة الانباء الرسمية وما نشرته مختلف الصحف اليومية بتوسع وبعناوين بارزة. ويضيف مراسل الاتحاد في تل ابيب انه علم بان عشرات الشباب العرب من اللد والرملة قد اعتقلوا خلال الايام الاخيرة دون توجيه اية تهمة لهم وقد اطلق سراح اكثرهم الا ان البعض لا يزال موقوفا.

وتصل الى عائلات الشبان الموقوفين والى بعض الاوساط اليهودية في تل ابيب مختلف الانباء التي تلقي ظلا على هذه القضية التي تستغلها الدعاية الرسمية للتحريض على العرب فعندما احضر الموقوف الطون فانوس برفقة البوليس الى صاحب الكاراج الذي يعني البوليس صاحب الكاراج الذي يعني البوليس انه استعار منه ادوات القيام بعملية التخريب اخذ الطون المذكور يصيح بان البوليس ضربه وضرب الاخرين بشدة حتى اعترفوا.. وعندما قامت جدة الطون فانوس بزيارته قال لها انهم اي الموقوفين اعترفوا تحت الضرب.

ووصلت انباء تقول ان عبد الله عيساوي قد ادخل الى مستشفى الامراض العقلية في بئر يعقوب بعد ان ضرب ضربا مبرحا.

ورفض البوليس السماح لعائلة حنا طنوس بارسال طبيب لزيارته على الرغم من انه مريض.

وعلم مراسلنا ان عددا من المواطنين اليهود في تل ابيب الذين يعرفون القضية ارسلوا برقيات الى وزير البوليس ولجنة الداخلية للكنيست يحتجون على ضرب البوليس لهؤلاء الشبان وهم موقوفون.

اجتماعـات شعبيـة

المكان	الساعة	التاريخ	الخطباء
كسال – ساحة القرية	٥ بعد الظهر	الجمعة ٢٣–٤	اميل حبيبي وعزت دراوشه
عيلبون – ساحة القرية	٥ بعد الظهر	السبت ٢٤–٤	اميل حبيبي
المغار	٤ بعد الظهر	السبت ٢٤–٤	منعم جرجورة
طرعان	٧ من مساء	الجمعة ٢٣–٤	منعم جرجورة

المحكمة العسكرية في عارة تحكم على عدد من المواطنين بتهمة مخالفة انظمة التصاريح

ام الفحم – من محمد الشريدي – في كل جلسة من جلسات المحكمة العسكرية نصف الشهرية، التي تعقد في قرية عارة، تغص قاعة المحكمة بعشرات المتهمين بمخالفة انظمة التصاريح من ابناء قرى المثلث الشمالي لمحاكمتهم وفرض الغرامات الباهظة عليهم وسجنهم مددا طويلة.

وكل جريمة هؤلاء انهم سافروا الى الناصرة او العفولة في ايام السبت وغيرها من الايام التي يتغيب فيها الحاكم العسكري عن مكتبه للمعالجة لدى الطبيب او العمل في اراضيهم الواقعة على الحدود او لرعي مواشيهم في الاراضي البور او الاحراش بعد ان سدت السلطات كل سبل المراعي امامهم.

فمثلا حكمت هذه المحكمة صباح الاحد الماضي ١٨–٤–٦٥ على محمد شيخ عبد من ام الفحم، البالغ من العمر ٦٢ سنة بدفع ٥٠ ليرة لانه كان في ارضه الواقعة على الحدود يفتش على بقرته الضائعة. وعلى محمد ابو سمرة من ام الفحم بغرامة ٢٥ ليرة وعلى زوجته بغرامة عشر ليرات لانهما سافرا الى الناصرة لمعالجة ابنهما المريض الذي كان في حالة خطرة وعلى السائق الذي نقلهم بغرامة ٤٠ ليرة. كما حكمت على موسى محمد موسى بدفع ٥٠ ليرة عنه وعن زوجته بالاضافة الى ٢٥ ليرة لانه تأخر عن حضور الجلسة الاولى نتيجة مرض اولاده بالحصبة. وتهمته انه زار اخاه المسجون في سجن شطة بدون تصريح. كذلك غرمت المحكمة مواطنا من باقة الغربية بمبلغ ١٦٠ ليرة منها ١٢٠ ليرة لانه تأخر عن جلستين و٤٠ ليرة لانه دخل منطقة مغلقة خطأ بينما كان مسافرا الى قرية الطيبة.

هذا وقد علمت ان محكمة القصيرة كانت قد غرمت عددا من اهالي كفر قرع. فهم حسن الزريقي وموسى عبد موسى اسماعيل فقد حكمت المحكمة على كل منهما بدفع مبلغ ٨٥ ليرة بتهمة دخول مواشيهما في اراضي الكيبوتس المحصودة المجاورة. كما حكمت عليهما بحبس سلوك مدة سنتين وبدفع غرامة ١٥٠ ليرة لكل منهما اذا عادا على نفس المخالفة.

وحكمت المحكمة بنفس التهمة على محمود الصالح الزرعة بمبلغ ٨٠ ليرة وعبد القادر محمد بمبلغ ٨٥ ليرة وهما من سكان كفر قرع.

هذا هو الحكم العسكري الذي يدعون انه للمحافظة على الامن ! فهل يقتنع اعضاء ورؤساء المجالس المحلية بضرورة المطالبة بالغاء هذا الحكم الجائر. وما رأي رئيس واعضاء المجلس المحلي في ام الفحم الذين رفضوا الائتلاف مع الشيوعيين الذين تضمن برنامجهم طلب الغاء الحكم العسكري ؟

امريكا تسلـح – بقية

الذري. وهذا يؤدي الى تسلح الدول الاخرى في المنطقة بنفس السلاح بما يجعل منطقة الشرق الاوسط احدى المناطق الاشد خطرا في العالم !

اسرائيـل تخشـع..

ومن جهة اخرى، فقد اعربت الدوائر السياسية في القدس عن اعتقادها بان اسرائيل تراجعت عن موقفها السابق بالطلب من الولايات المتحدة عدم تسليح الدول العربية.. واعربت هذه الدوائر، ايضا، عن اعتقادها بان الاوساط الاسرائيلية الحاكمة ابدت تفهمها لتفسير الولايات المتحدة بان صفقاتها للدول العربية مهمتها المحافظة على تأثير الولايات المتحدة في المنطقة والحد من النفوذ السوفييتي !!

مركـز نقابـة المعلمـين يرفـض طلـب فصـل سميـح القاسـم

حيفا – لمراسلنا – ابلغ مركز نقابة المعلمين كتلة المعلمين الدمقراطيين ان اللجنة المشتركة التي شكلت من مركز النقابة وادارة المعارف العربية قد نظرت في طلب ادارة المعارف فصل المعلم الشاعر سميح القاسم. ولكن اعضاء النقابة في اللجنة المشتركة المذكورة لم يوافقوا على هذا الطلب كما لم يوافقوا على ان قصائده التي قدمتها لهم ادارة المعارف تبرر المطالبة بفصله.

وعلمت ان كتلة المعلمين الدمقراطيين تؤيد النقابة في موقفها هذا وهي تدعوها للوقوف بكل اصرار وثبات ضد سياسة ارهاب المعلمين وبشكل خاص ضد حملات التفتيش الارهابية التي تقوم بها ادارة المعارف على نطاق واسع نسبيا في المدارس العربية في هذه الايام بقصد التخلص من كل معلم يأبى الرضوخ والخنوع لاجهزة الحكم العسكري ودوائر الشين بيت.

خطـر الهـدم يتهـدد خمسـين بيتـا جديـدا.. في عـرب السواعـد !

عكا – قام اول امس بزيارة عرب السواعد ممثل من محكمة الصلح هنا، وممثل عن «ادارة اراضي اسرائيل» وذلك لاصدار الاوامر باخلاء خمسين بيتا تمهيدا لهدمها.. تذرعا بنفس الحجة القديمة، حجة اقامتها على اراضي الدولة !!

ويذكر القراء ان السلطات قد اقترفت في العام الماضي جريمة هدم عدة بيوت في عرب السواعد.. فاثارت موجة عارمة من الاحتجاج والاستنكار.

بقـي ميتـا في براكيتـه ٣ ايـام وفي المقبـرة لم يكن اي قبر جـاهز او مـاء !!

حيفا – لمراسل الاتحاد – المواطن عبد حسين جمعة، البالغ من العمر نحو سبعين سنة بقي ثلاثة او اربعة ايام ميتا في «البراكيته» في حي «بوابة الدير» هنا دون ان يعرف بامره احد الى ان انبعث من البراكية رائحة تزكم الانوف..

وتطوع ثلاثة من اصحاب النخوة واقتحموا البراكية.. ولما ارادوا التوجه الى المقبرة علموا ان ليس فيها ماء.. واضطروا الى نقل ماء، في برميل، من حسبة الخضار في وادي النسناس.

وتدخل محمد البستوني وفؤاد الشلبي في الامر.. ورافقوا الميت حتى المقبرة ثم اعتبروا ان مهمتهم قد انتهت.. وعادوا من حيث اتوا بينما بقي اصحاب النخوة يساعدون في حفر قبر للميت. لم يكن هناك اي قبر جاهز كما هي العادة. ولم تحرك اللجنة الاسلامية المعينة ساكنا وكأنها لا تعلم شيئا. ويقول المسلمون في حيفا ان المياه مقطوعة عن المقبرة لان اللجنة لم تدفع ثمن الماء للبلدية !!

هذا وقد احدث هـذا التصرف اشد الاستياء والاستنكار بين مسلمي حيفا وعموم المواطنين الذين علموا بالحادث.

تهنئـة

الى الصديق ميشيل جمال بالمولود

جبور

الحزب الشيوعي

خلية الجبل

عمال مطبعة الاتحاد

حيفـا

تهانينـا

تهانينا الى الرفيق عصام طنوس وعروسه سونيا، بمناسبة زواجهما، وعودته بالسلامة من الاتحاد السوفييتي

الحزب الشيوعي – الناصرة

خليـة العرقيـة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفـا

يعقد اجتماعا احتفاليا بمناسبة عيد

اول ايـار ١٩٦٥

في قاعة سينما «عيرون» الساعة ٨ مساء يوم الجمعة ٣٠–٤

اعـلان

الى منتدبي الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين في مؤتمر (هستدروت) عمال البناء !

المؤتمر يعقد في تل ابيب

ويفتتح يوم الاثنين ٢٦–٤–٦٥ الساعة ٧ مساء

ويستمر المؤتمر حتى ٢٩–٤–٦٥

يجتمع المندوبون في بيت البوخيم الاثنين ٢٦–٤–٦٥ الساعة ١٠ صباحا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – اللجنة المركزية – الدائرة النقابية

عدد ممتاز من الاتحاد

يصـدر

يـوم الجمعـة ٣٠ نيسـان

بمناسبة يوم اول ايـار – عيد العمال العالمي

في ٨ صفحات ... ويسعر ٣٠ اغورة

وفيـه مختلف المقالات والمعالجات والريبورتاجات والمواد الخفيفة والصور.

والاتحاد ستفتح صدرها لنشر التحيات من العمال واصحاب المحلات التجارية والهيئات الشعبية وخلايا الحزب على ان تصل هذه التحيات الى هيئة التحرير حتى مساء يوم الاربعاء المقبل. وبهذه المناسبة ندعو وكلائنا ومراسلينا وخلايا الحزب الى الحصول على تحيات واعلانات وارسالها الى هيئة التحرير بسرعة.
